يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الأحد ٧ كانون الاول ١٩٨٦، الموافق ٥ ربيع الثانية ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٧٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ اغورة *
יום ראשון 7.12.1986 - המחיר: 50 אגורה
Vol. 174/43 - 7.12.1986 - Price: 50 Agorah

كتلة الجبهة في الكنيست تقترح نزع الثقة عن الحكومة

● القدس - لمراسل خاص - تقدم كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، اليوم الاحد، اقتراحاً لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية جرائم القتل الوحشي في جامعة بير زيت، ومخيم بلاطة واتساع أعمال القمع الدموي في المناطق المحتلة.
ومن المقرر ان تبحث الكنيست اقتراح الجبهة هذا في جلسة بعد غد الثلاثاء.

بيان لجنة الرؤساء العرب في استنكار المجازر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا غير عادي لها في شفاعمرو، امس السبت، بحثت فيه مسألة تصعيد سياسة المجازر والقمع في المناطق الفلسطينية المحتلة.
وصدر عن الاجتماع البيان التالي: بيان من سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية صادر عن اجتماعها في شفاعمرو، يوم ٨٦/١٢/٦
«لقد هزت المجزرة، التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الخميس الماضي ضد طلاب جامعة بير زيت ومن ثم في مخيم بلاطة، أفئدة الجماهير العربية في اسرائيل وكل الطامحين لتحقيق السلام العادل. وسكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، التي عقدت اجتماعها غير العادي يوم السبت ١٢/٦ للتباحث حول هذا الموضوع، تعرب عن استنكارها الشديد لهذه المجزرة التي نفذتها قوات الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني العزل في المناطق المحتلة وتطالب حكومة اسرائيل ووزير «امنها» بايقاف اعمال القمع في المناطق المحتلة فورا ومعاقبة مرتكبي المجزرة والمسؤولين عن اعطاء الاوامر الهمجية لهم ومنع تكرارها في المستقبل.
وترى السكرتارية في العمليات الدموية المذكورة حلقة متممة وتصعيدا

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

الشعب الفلسطيني البطل في الضفة والقطاع ينتفض على الاحتلال ومجازره

□ شهيد ثالث في بلاطة، بعد مرور اقل من ٢٤ ساعة على مجزرة بير زيت □ انزال جحافل اضافية من الجيش في المناطق المحتلة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كانت المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، امس السبت، مسرحا لانتفاضة شعبية شاملة غضبا واحتجاجا على مجازر الاحتلال في بير زيت التي اعقبتها، بعد اقل من ٢٤ ساعة، جريمة جديدة واح ضحيتها الفتى الفلسطيني ماجد خليل ابو ذراع (١٤ عاما) من مخيم بلاطة (قضاء نابلس).
وفي الوقت نفسه اذيع ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عززت من انتشارها ودورياتها الراجلة واستقدمت تعزيزات اضافية لمواصلة «فرض النظام والهدوء» - حسبما اذاع راديو «صوت اسرائيل» امس! وفي الواقع لارتكاب المزيد من ممارسات القتل والذبح والتنكيل.
وفيما يلي تسجيل لاهم ما شهدته المناطق الفلسطينية من احداث خلال الساعات الـ ٤٨ المنصرمة:

● *القدس العربية* ●

شهدت القدس المحتلة اضرابا عاما اغلقت في اطاره جميع المتاجر في البلدة القديمة والاحياء الكبيرة ابوابها. وتحولت البلدة القديمة، امس (السبت)، الى ثكنة عسكرية، اذ رابط جنود الاحتلال على سطوح المنازل واسوار البلدة القديمة باعداد كبيرة. ورغم الوجود العسكري المكثف طافت مسيرة نسائية شوارع البلدة القديمة الا ان قوات الاحتلال منعت المتظاهرات من دخول المسجد الاقصى.
وجرت عدة اشتباكات بين الطلبة وبين قوات الاحتلال في اماكن متعددة من القدس المحتلة. ففي باب الساهرة (بالقرب من شارع صلاح الدين) فرّق جنود الاحتلال، المدججون بالسلاح والهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع،

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

البوليس يقمع، بوحشية، مظاهرة دمقراطية في تل ابيب

● تل ابيب - لمراسل خاص - اعتدى عشرات من رجال الشرطة، باللباسين الرسمي والمدني و«الخيالة»، على تظاهرة جرت في تل ابيب امس بدعوة من حركة «كامبوس» الطلابية احتجاجا على جرائم قوات الاحتلال في بير زيت ومخيم بلاطة وسائر المناطق المحتلة.
فبينما كان المتظاهرون يرفعون الشعارات المنددة بجرائم الاحتلال ويهتفون بروح الشعارات ودون سابق إنذار إنقض عشرات رجال الشرطة عليهم ومزّقوا الشعارات وانهالوا ضربا عشوائيا على المتظاهرين. وعندما دافع المتظاهرون عن انفسهم اعتقل رجال الشرطة المعتدون اكثر من عشرين منهم وسط ضربهم، وجروهم بوحشية الى سيارات الشرطة حيث واصل المعتدون اعتداءهم، ولم يسلم من الاعتداء النساء والفتيان.
وقد اصيب عدد كبير من المتظاهرين لكن، حتى كتابة هذه السطور، لم يحصَ عددهم.
واستمرت ملاحقة المتظاهرين اكثر من ساعة من قبل «خيالة» الشرطة.
وكان المتظاهرون وزعوا منشورا اكدوا فيه تضامنهم مع الطلبة الفلسطينيين في بير زيت ومع سكان المناطق المحتلة في تصديهم لقوات الاحتلال.

● قرب منطقة حرم جامعة بير زيت، بعد المجزرة الرهيبة التي اقترفتها قوات الاحتلال ضد الطلبة العزل يوم الخميس الماضي ●

(صورة من وص.ف)

مظاهرة قطرية يهودية - عربية في الناصرة ضد مجازر الاحتلال وتضامنا مع الشعب الفلسطيني

● حيفا - لمراسلي «الاتحاد» قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل اقامة مظاهرة احتجاج قطرية تجمع كل الوطنيين العرب الشرفاء والقوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية من اقاصي الجليل الى اقاصي النقب، في الناصرة، بعد ظهر السبت القادم وذلك للتعبير عن الاحتجاج والسخط الشديدين والرفض القاطع لممارسات الاحتلال الاجرامية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وعن التضامن الكامل مع القدس المحتلة وبير زيت وبلاطة وسائر المناطق المحتلة في صمودها ضد الاحتلال.
وتأتي هذه المظاهرة لتتوج سلسلة النشاطات الاحتجاجية التي اجتاحت مختلف المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث ضد جرائم قتل الشهداء الثلاثة في بير زيت ومخيم بلاطة والتي انطلقت شرارتها منذ فجر امس الاول الجمعة.

موجة احتجاج واسعة في الجليل والمثلث ضد جرائم الاحتلال
مظاهرات واجتماعات وكتابات على الجدران: ارفعوا ايديكم عن شعبنا!

● *الناصرة* ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افاقت الناصرة المدينة، فجر يوم الجمعة وقد امتلأت جدرانها بالشعارات المعبرة عن الغضب العادل على جريمة قتل الطالبين في بير زيت معلنة: «شلت يد المجرمين» و«الموت للاحتلال» و«بير زيت من ليالك شعب الجبهة كله فداك» وغيرها.
وفي الصباح توجه وفد عن «الجبهة» الى قيادة شرطة المدينة طالبا تصريحا باقامة مظاهرة احتجاج في ساحة الكراجات المركزية ظهر السبت (امس). الا ان قائد شرطة الناصرة اعلن رفضه بحجة ان الطلب لم يقدم حسب القانون قبل ٥ أيام. الامر الذي استهجنه النقابي سهيل دياب فأجابه: ولكن مساء امس قام مجموعة مواطنين بالتظاهر امام بيت رئيس الحكومة بعد ساعات من جريمة الاعتداء على بير زيت وحصلوا على الرخصة بعد ساعة من طلبها فقال ان هناك اسبابا اخرى (!!) وتبين انها اسباب واهية اكثر ومثيرة للسخرية مثل: «المظاهرة تسبب الازعاج للتجارة الحرة في المدينة» و«لحركة السير».. الخ.. وهدد: اني احملكم المسؤولية كاملة عن كل ما قد يحدث من أعمال شغب. فردّ عليه مندوب الجبهة: لقد جئنا نطلب تصريحا بعمل احتجاجي منظم. فرفضتم. لذلك نحملكم مسؤولية كل ما قد يحدث من أعمال احتجاج غير منظمة.
وفي ساعات الظهر جرت عدة نشاطات احتجاج في المدارس الثانوية في المدينة. ففي الثانوية البلدية اعلن الاضراب لمدة ساعة والقيت كلمة عن المجزرة وأبعادها الخطيرة وضرورة مشاركة كل شعبنا في التصدي لها. ثم القى عدد من الطلاب القصائد الثورية. وراحوا ينشدون الاناشيد الثورية ورفعوا الشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه.
وفي الثانوية الاكليريكية (المطران) ايضاً عقد اجتماع عام للطلاب القيت فيه كلمة الطلاب. وفي يوم امس وقف جميع الطلاب دقيقة اجلالا لذكرى الشهداء. ثم استمعوا الى كلمة من مدير المدرسة.
وفي ساعات بعد الظهر حين وصول نبأ سقوط الشهيد الثالث، اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا انطلق العشرات من نشيطيها يوزعونه في الاحياء. وجاء في البيان: «لقد اصبح قتل الفلسطينيين نهجا رسميا لدى حكام اسرائيل. والاعدام هو العقاب لمن يقذف حجرا. ان ضميرنا الوطني والانساني لينتفض غضبا ودمنا يشتعل حقدا واستنكارا.. فيا جماهير الناصرة الابية - نحن لم تكن حجرا جامدا في اي يوم من الايام. ودمنا ما يبصير مي. ولذلك فاننا ندعوكم باسم الدماء الزكية التي سالت حتى الان من شهداء شعبنا وجرحاه. باسم تراب هذا الوطن المقدس. باسم الضمير الحي والشجاع في كل واحد فينا.. ان تهب هبة رجل واحد تطلق شرارة الغضب وصرخة الرفض للمجازر ومرتكبيها».
وفي صباح السبت افاقت الناصرة واذا بها مطوقة بعشرات السيارات البوليسية والعسكرية.. وكان المزيد من الشعارات الغاضبة والمنددة بالاحتلال قد نقشت على الجدران.
ومع اقتراب ساعات الظهر وقف عشرات الشباب والصبايا من نشيطي الجبهة في ثلاث تظاهرات رفع شعارات في ثلاثة مراكز في المدينة (السوق، الكراج، الكازانوفا) وقد نددت شعاراتهم بالجرائم الاحتلالية ودعت الى ازالة الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. وراح المتظاهرون يهتفون «يا شهيد ارتاح ارتاح احنا نكمل الكفاح» و«اليوم ذبحوا في بير زيت.. بكرة بيجو لنا على البيت» و«تحية نصراوية لبير زيت الابية» و«بير زيت نار ونور الشعب معك ثورة بثورة».
ثم سار المتظاهرون في الشارع الرئيسي حتى مظاهرة السوق وهناك تحولت الى مظاهرة ضخمة القيت فيها الكلمات وهتف فيها المتظاهرون، أيضا، ضد القوات العسكرية التي جاءت لارهاب الناصرة.
وبعد الظهر عقدت حركة النساء الدمقراطيات اجتماعا شعبيا تكلمت فيه كل من نائلة زياد ومروان دويري وانعام زعبي (ام صائب) وشاركت فيه عشرات النساء!
كما اصدرت اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب في الناصرة ويافة الناصرة بيانا دعت فيه المعلمين والطلاب الى رفع صوتهم واعلان تضامنهم وطيرت البرقيات الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» وكذلك فعلت رابطة الجامعيين في الناصرة التي ابرقت متضامنة مع ادارة وطلاب جامعة بير زيت، ونقابة مستخدمي بلدية الناصرة.
وفي مساء امس تحول مهرجان الفنانين الذي اقامه فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة على شرف المؤتمر القطري الـ ١٣ للشبيبة وادارته ابتهاج مجلي وتكلم فيه السكرتير العام للحركة الكاتب محمد نفاع وشارك فيه جوقة الطليعة للانشاد - عرابة وراجح السلفيتي وهويدا غر ونزار زريق، تحويل الى مهرجان سياسي احتجاجي ضد الجريمة والمجرمين.
وبسبب الاوضاع في المناطق المحتلة تعذر على الفرق الفنية من هذه المناطق ان تشارك في المهرجان.

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

مجازر الاحتلال على جدول اعمال مجلس الامن

● نيويورك (الامم المتحدة) - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجمعية العامة للامم المتحدة دانت، بشدة، اسرائيل وطالبت مرة اخرى بعزلها على الصعيد الدولي.
واعتمدت الجمعية العامة، يوم الخميس الماضي، بأغلبية كبيرة مجموعة من القرارات المتعلقة بالوضع في منطقة الشرق الاوسط. وحصلت هذه القرارات، المماثلة للقرارات التي اقرتها الجمعية العامة في الأعوام السابقة، على عدد اكبر من الأصوات بالمقارنة مع العام الماضي.
وهذه القرارات هي:
● قرار يطالب بعزل اسرائيل على الصعيد الاقتصادي والدبلوماسي والعسكري - حصل على ٩٠ صوتا (٨٦ في العام الماضي) مقابل معارضة ٢٩ وامتناع ٣٤ عن التصويت.
● قرار يؤكد مجدداً، ان مسألة فلسطين هي جوهر النزاع الشرق أوسطي ويؤيد الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في هذه المنطقة برعاية الأمم المتحدة وتشكيل لجنة تحضيرية لهذا المؤتمر - حصل على تأييد ١٠٤ دول (٩٨ في العام الماضي)، ومعارضة ١٩ بلداً وامتناع ٣٤ عن التصويت. وندد هذا القرار بالتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل.
● قرار يعتبر فرض القوانين والتشريعات والادارة الاسرائيلية على مدينة القدس العربية لاغية. وحصل على تأييد ١٤١ بلداً (١٣٧ في العام الماضي)، ومعارضة ثلاث دول وامتناع ١١ بلدا عن التصويت.
وكانت الجمعية العامة اعتمدت قرارا آخر بشأن السلاح النووي في اسرائيل بأغلبية ٩٥ صوتا مقابل معارضة الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع ٥٦ دولة عن التصويت.
ويدعو القرار مجلس الأمن الدولي الى اتخاذ تدابير عاجلة بحيث تضع اسرائيل منشآتها النووية تحت رقابة وكالة الطاقة الذرية في فيينا والتحقيق بشأن النشاط النووي في اسرائيل اضافة الى تعاونها مع دول اخرى في هذا المجال.

[illegible] «امل» تخرق اتفاق وقف النار

التحالف الدمقراطي يحذر من عواقب استمرار عدوان «امل»
القذافي يدعو المجلس الوطني الفلسطيني اذا لم يتوقف العدوان

● بيروت - ذكر راديو «مونت كارلو» في نشرته الاخبارية المسائية، أمس، ان اتفاق وقف اطلاق النار الذي جرى التوصل اليه، امس الاول (الجمعة)، بين المقاتلين الفلسطينيين وبين ميليشيات حركة «امل» في دمشق بوساطة سورية ايرانية ليبية لم يصمد وان الاشتباكات استؤنفت في محاور القتال حول مخيم شاتيلا ومغدوشة (بالقرب من صيدا)، بعد ان تعرض مخيم شاتيلا للقصف المدفعي.
وكانت وكالة الصحافة الفرنسية ذكرت ان هدوءاً ساد نهار امس، محاور القتال حول المخيمات الفلسطينية وبلدة مغدوشة في الجنوب اللبناني اثر التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في دمشق.
واتهم مسؤول فلسطيني حركة «امل» بخرق الاتفاق الذي قبلته «امل» لخداع

● البقية على ص ٥ ع ٣ ●

دورة استثنائية للجامعة العربية لبحث العدوان على المخيمات

● تونس - من المنتظر ان تعقد غداً (الاثنين)، في تونس دورة استثنائية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بناء على طلب تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية لبحث عدوان حركة «امل» على المخيمات الفلسطينية في لبنان.
وافادت مصادر الامانة العامة للجامعة بان الجامعة ابلغت الدول الاعضاء فيها بموعد انعقاد الدورة بعد ان اكتمل، يوم الجمعة الماضي، النصاب القانوني لعقدها.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٥-٨٦/١٢/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي	١.٤٨٩٣* ش.ج
● جنيه استرليني	٢.١٢٥٨ ش.ج
● مارك الماني	٠.٧٤٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٢٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٠.٨٩٤٢ ش.ج
● دينار أردني	٤.٢٢٩٦ ش.ج
* ● للمسافرين	١.٧٦٧٠ - ش.ج
● «أسود»	١.٤٧ - ١.٤٨ ش.ج

كلمة الاتحاد

مصير كل احتلال: العار والبوار

● من اغلاق الجامعات الى ذبح طلاب الجامعات - هذا هو [illegible] في سياسة «القبضة الحديدية» منذ تولي الوزيرين العنصريين شمير ورابين مهمة المحافظة على الاحتلال الاسرائيلي. اما وزير «الامن» «العمودي» رابين فهو غارق في ما [illegible] وما هو حاصل من جرائم تقشعر لها الابدان، ولا [illegible] انه في المرحلة اللاحقة ايضا [illegible]!
[illegible] طلاب فلسطينيين يصرعون خلال يومين برصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي ولا نجد بلاغات شمير ورابين ووزرائه الرسميين ما تعلنه سوى ان «الجيش مستمر في فرض النظام» وانه [illegible] الى انزال قوات جديدة في المناطق المحتلة «لفرض النظام».
واذا استمر هذا «الاضطرار» على هذا المنوال، تصبح الحالة في المناطق المحتلة اشبه بحالة جيش الاحتلال الامريكي في الفيتنام في شهوره الاخيرة، اكثر من كونها اجتياحا اسرائيليا جديدا للمناطق المحتلة بعد انقضاء ١٩ عاما على الاجتياح الاول في العام ١٩٦٧.
وتجتمع في صدورنا، نحن الناس ذوي الشهامة، مشاعر متناقضة امام هذه الحالة. المشاعر الاولى هي مشاعر القرف من [illegible] الادميين من مسؤولين ومن مثقفين، الى هذا الدرك الاسفل الذي يأبى الحيوان الاعجم عن الهبوط اليه من ذبح شبان طلاب جامعيين وغير جامعيين بسبب تشبثهم بوطنهم وبحريته. العار الابدي سيتعلق بجباه مخططي هذه الجرائم ومنفذيها ومحاولي تبريرها والسكوت عليها.
والمشاعر الثانية هي مشاعر الاحترام، حتى التقديس، للشعب الفلسطيني البطل الذي هزم وسوف يهزم مثل هذه السياسة ذات [illegible] الغادرة والرعناء في أسوأ اوضاع جابهت حركة تحرر وطني في العصر الحديث.
ولتعلم السوائب العنصرية المتعطشة لسفك الدماء انها بممارساتها المجنونة هذه، انما تسرع في حفر قبر الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة، فبينما تشيع اجداث المزيد من الشهداء الابرار الاطهار، تشيع الالايين من اليهود والعرب المزيد المزيد من الاوهام الميتة وتضع العالم المتحضر كله امام المزيد المزيد من التحديات الحضارية في العشر الاخير من القرن العشرين.
امس اباح البوليس الاسرائيلي لنفسه الاعتداء على طلاب يهود وعرب تظاهروا في تل ابيب احتجاجا على مجازر المناطق المحتلة التي اقترفها ويقترفها جيش الاحتلال الاسرائيلي. ولكن طلاب اسرائيل يعلمون انهم بالتضامن مع اخوتهم في المناطق المحتلة يتضامنون مع انفسهم ومع مستقبل حياتهم على وجه هذه الارض.
فليكن لنا ان الاحتلال الاسرائيلي لا يختلف البتة عما سبق من احتلال - عارا ومصيرا محتوما. واما الشعب، الذي باسمه يقترف الاحتلال جرائمه، فما من طريق امامه لانقاذ نفسه سوى الطريق التي سارت عليها، في زمنها، شبيبة الشعب الامريكي التي اسقطت نيكسون وساعدت على دحر العدوان الامريكي على الفيتنام.
العدو السفاح من داخلكم ايها الاخوة اليهود، وليس امامكم من مخرج سوى التصدي الحازم له - كلنا سوية لانقاذ [illegible].
وقفة منكم ومنا في هذه اللحظات المصيرية، ووقفة اهلنا واخوتكم في المناطق المحتلة الذين لا يمكن ان يزيدهم هذا العنف الهمجي الا عنفوانا في الدفاع عن النفس، ونقول لهذه العجوز النكرة: انهي عنا وعنهم الى حيث القت رحلها ام قشعم!
(«الاتحاد»)



قصة المضايقات لم تنته... لكنهم صامدون!

● يغلقون الشوارع الى منازلهم ويحرمونهم من الكهرباء ويصادرون الأرض.. يقطعون اغراس الزيتون وعائلتا محمود واسعد محمد (زبر) مصرتان على البقاء حيث تسكنان في موقع «الشرايع» قرب ام الفحم ●

□ تقرير: مرزوق حلبي □

شاءت الصدفة ان يكون السيد محمود محمد (زبر) في مركزية حيفا عندما زرت بيته وبيت شقيقه اسعد على بعد كيلومتر ونصف الكيلومتر جنوبي غربي ام الفحم في موقع «الشرايع». و«الشرايع» اسم قرية من قرى أم الفحم لم يبق منها الا صبارها وتينها وزيتونها وانقاض بيوتها المهدومة. و«الشرايع» كانت عامرة حتى بداية الستينات. ففي هذه الفترة بدأت آخر العائلات العربية التي سكنت على انقاضها بمغادرتها الى قرى اخرى. ولم تأت مغادرتها عن طيب خاطر وانما عن مضايقات سلطوية مستمرة بدأت بمصادرات الأرض وانتهت بتحويل بيوت العائلات الى اهداف لرصاص المناورات العسكرية! كان عدد العائلات حتى بداية الستينات عشرين عائلة يبلغ تعداد انفارها حوالي المئة. ولم يبق من هذه العائلات سوى عائلتي الشقيقين محمود واسعد محمد (زبر). وهاتان العائلتان مؤلفتان من ثلاثين نفراً لا تزالان تعيشان في الموقع نفسه مصرتان على البقاء في الموقع والارض الموروثة أباً عن جد - كما يقول السيد اسعد محمد (٣٦ عاماً) الذي روى لنا قصة وجود العائلة في المكان. واتضح انها قصة طويلة لم تنته فصولها بعد لكنها قصة ليست ككل القصص والحكايات التي ألفناها. علماً بأن قرانا ووديان وجبال بلادنا شهدت وتشهد مئات القصص المشابهة.

يقول السيد اسعد: «عرفت عن والدي وشقيقي ان جدي كان يملك بالوراثة حوالي (٣٢٠) دونماً في المنطقة جاءت «الكيرن كييمت» و«دائرة اراضي اسرائيل» وآخرون وادّعوا ان لا حقّ لنا بالارض وان بامكانهم مصادرتها حسب القانون. رفضنا ذلك بالطبع خصوصاً وانه كانت لدينا كواشين بالأرض من العهد التركي ثم البريطاني وكذلك كواشين اسرائيلية. الا ان سن القوانين المتعلقة بالارض مكّنهم من الاستيلاء على غالبية المساحات التابعة لنا. وعن طريق المحكمة حظينا بـ (٦٠) دونماً. أقرت المحكمة ملكيتنا عليها». ويتابع: «لكن بدل منحنا (٦٠) دونماً حصلنا على (٥١) فقط فاستأنفنا مرة اخرى الى المحكمة التي أقرت حصولنا على الدونمات التسعة المتبقية».

● محرومون من الخدمات الأساسية ●

وماذا عن ظروف معيشتكم ومن هي السلطة البلدية المسؤولة عنكم - سألته قاطعاً عليه كلامه.

فأجاب السيد أسعد محمد: «كنا الى ما قبل بضع سنوات نحصل على حاجتنا من المياه من عين قريبة تلوثت مياهها ونضبت. وهنا اضطررنا الى التوجه الى مجلس ام الفحم في حينه طالبين تزويدنا بالمياه. وعلمنا ان الداخلية حذرت المجلس من الاستجابة لمطلبنا الا انه أصرّ على ذلك. ومددنا الأنابيب على حسابنا الخاص وحسبنا ان المشكلة حُلت. لكن «دائرة إراضي اسرائيل» بعثت الينا باشعار تعلمنا انها ستمنعنا من التزود بالمياه عبر خط الأنابيب المار في الوادي القريب بحجة اننا مددنا الخط في ارض تابعة للدولة وليس لنا! لكننا أصررنا على حقنا في التزود بالمياه بهذه الطريقة. ولا نزال نتزود بالمياه عبر الخط نفسه».

وماذا عن الكهرباء وتعليم الاولاد؟

يقول السيد اسعد: «لم يتم حتى الآن ربطنا بشبكة الكهرباء. اما الاولاد فيتعلمون في مدرسة «عين السهلة» القريبة. وهم مضطرون في كل يوم الى السير على الاقدام مسافة (٤) كيلومترات ذهاباً وإياباً. وتصور كيف تكون احوالهم في موسم الشتاء خصوصاً ان الطريق الى «عين السهلة» وعرة وغير سالكة».

ويتابع، بعد تنهيدة تعبر عن المعاناة غير المحدودة: «اما بالنسبة لمكانتنا البلدية فرسمياً، نحن تابعون للمجلس الاقليمي «منشيه». لكن هذا لا يعني شيئاً بالنسبة لنا خصوصاً انه ليس في ذلك اية فائدة لنا. بل اكثر من ذلك فان المسؤول في المجلس واعتقد انه رئيس المجلس قال اكثر من مرة وعلى مسمعي «اننا نريد الارض ولا نريد القاطنين عليها» - اي ان المجلس يريد ان يبسط نفوذه على ما تبقى للعائلة من ارض». اما افراد العائلة فلا يعنونه لا من قريب ولا من بعيد!

ويضيف السيد اسعد: «لقد توجهت الى المجلس الاقليمي «منشيه» بصفته المسؤول عنا اطالبه بأن يوفر لي المساعدة في الاعتناء بطفليّ المقعدين الا ان المسؤولين في المجلس ردوني خائباً بحجج وذرائع مختلفة - وهذا مثال آخر على تعامل المجلس معنا. لقد طالبنا بنقل المسؤولية البلدية عنا الى بلدية أم الفحم لكن المسؤولين يرفضون ذلك. ومع هذا فاننا لا نتردد في التوجه الى بلدية ام الفحم كلما واجهتنا مشكلة من المشاكل».

● كلما سدّوا الطريق وجدنا منفذاً آخر ●

الطريق الى هنا غير سالكة، لماذا وهل هي الطريق الوحيدة الى هنا؟

فيبتسم السيد اسعد ثم يقول: «قصة الطريق قصة. ففي يوم من الأيام أفقنا لنجد ان الطرق الى بيوتنا قد سدّت. وتوجهنا الى مستوطنة «مي - عامي» وهي موشاف تعاوني على بعد كيلومتر واحد شرقي «الشرايع». وبعد مداولات وافقوا على أن نستخدم احد الشوارع التي كانت الرئيسية الواصلة بيتنا وبين ام الفحم. واشترطوا علينا ان نغطي انبوب المياه الواصل الى الموشاف بالتراب في المواقع التي يقطع فيها الشارع. ففعلنا. وفرشنا الطريق في بعض المواقع التي يصعب السير عليها بالتراب يساعدنا في ذلك اهالي ام الفحم. الى هنا كان كل شيء على ما يرام خصوصاً ان المحكمة أقرت حقنا في استخدام الطريق. واستمر الوضع على هذا النحو الى ما قبل ستة حين استصلحنا الشارع. فقد أفقنا في يوم من الأيام لنجد ان اعضاء الموشاف قد اغلقوا الشارع بأكوام عالية من التراب. ولما سألناهم قالوا انهم سيعطونا حق المرور في شارع آخر. لكننا أصررنا على حقنا في استخدام الشارع الذي تعبنا في إصلاحه. فأخذنا افراد عائلتنا كلهم، صغاراً وكباراً، في حملة لفتح الشارع من جديد ونجحنا في ذلك. الا ان اعضاء الموشاف عادوا مرة اخرى ليغلقوا الشارع من جديد. وهذه المرة استخدموا صخوراً كبيرة. لكننا استطعنا تغيير مسار الشارع ووجدنا منافذ بديلة حيث وضعوا الصخور».

ولم أخفِ ابتسامتي التي عبّرت عن الف شيء وشيء، وقبل ان أسأل سؤالا اخر او أعلق على الأمر قال السيد اسعد: «في موضوع الشارع توجهنا الى السيد هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم طالبين تدخله. واعرب محاميد عن تضامنه معنا واستعداده لتلبية مطالبنا. الا ان اعضاء مستوطنة «مي - عامي» رفضوا وساطته، ومن هنا فانهم قد يعودون الى اغلاق الشارع في كل لحظة».

● «(٧٠) غرسة زيتون والغرسة غالية مثل الولد» ●

يوم العشرين من الشهر الماضي شهد موت (٧٠) غرسة زيتون، عمر الغرسة (١٥) عاماً، زرعتها عائلتا السيدين محمود واسعد محمد زبر بالعرق والدم وبعد سنوات عديدة من تنظيف الارض من الحجارة والصخور. فقد حضرت قوات الشرطة توفر الحماية لموظفي «دائرة اراضي اسرائيل» وغيرهم الى ارض تابعة للعائلتين وقامت بقطع (٧٠) غرسة زيتون «حالة» أي مثمرة بحجة ان الارض التي غرست فيها الاغراس مختلف عليها!

ويقول السيد اسعد: «لا اعرف اذا كان لفعلتهم هذه مثيل في اي مكان من العالم! تصور يربي الواحد الشجرة مثلما يربي ابنه يعتني بها، ينكش حولها حتى تعطيه الثمر، فيأتون ويقطعونها دون اي وازع من ضمير. بشرفي، لو كنت فقدت ابني كان الأمر أهون علي - لا تؤاخذني، اقول هذا لأعبر عن مدى تأثرنا من قطع الأغراس التي نربيها مثلما نربي اولادنا منذ (١٥) عاماً».

● والمضايقات لم تنته! ●

لم تنته المضايقات عند اغلاق الشارع وقطع اغراس الزيتون. فالسيد محمود محمد كان، في اليوم الذي زرناه فيه، في المحكمة المركزية يتابع قضية قطع اغراس الزيتون حيث قدّم شكوى الى المحكمة ضد منفذي الاعتداء على ارضه واغراسه. ولما عاد اخبرنا أن الداخلية تقدمت بشكوى ضده بحجة انه وشقيقه بنيا بيتيهما في ارض زراعية وبغير ترخيص علماً بأن البيتين بُنيا بدل براكيات وبيوت من الطين كانت قائمة منذ سنوات لا تحصى.

ويقول السيد أسعد: «لقد قدمنا بواسطة مهندس مختص خرائط بيوتنا التي اقمناها الى مجلس «منشيه» الاقليمي ولجنة التنظيم لكنهم رفضوا التصديق على الخرائط. لكننا كنا بحاجة الى البيوت الجديدة بعد تصدع القديمة واتساع عائلتينا. فبنينا ما بنيناه».

● لم يكتفوا بقطع اغراس الزيتون! ●

أصر السيد محمود محمد بعد عودته من المركزية في حيفا ان أرى ما خلّفته ايادي القطع والمصادرة. فقمنا بجولة في الارض التابعة له أباً عن جد حتى وصلنا الى قطعة من الأرض بدا واضحاً أن هناك من عمل بجد واجتهاد في استصلاحها وازالة الحجارة والصخور منها. وانتشرت على مساحة القطعة عشرات أغراس الزيتون المقطوعة منذ بضعة أيام. منظر أثار بي مشاعر وافكاراً شتى. وقادني السيد محمود الى احد الجذوع التي كانت بارزة وأراني اثار ذلك السائل الذي سكبوه على الجذوع بعد قطع الأغراس كي لا تنبت الجذور فروعاً جديدة. لكن على بعد عدة امتار من هذا الجذع وجدنا جذعاً آخر أنبت تحت موضع القطع برعماً جديداً!

ومن ثم اصطحبني السيد محمود الى موقع اراني فيه اشارات وضعها مسّاح الاراضي. وأبلغني ان هذه الاشارات هي الأرض التي أقرّت المحكمة ملكيته عليها حتى تصبح مساحة الارض التي يملكها ستين دونماً وليس (٥١) كما ارادت دائرة الأراضي!

أما قطعة الأرض التي كانت غرست أغراس الزيتون فيها فهي بمساحة (١٥) دونماً لم تدخل في أطار التسوية المذكورة وانما ورثها السيد محمود عن والديه ولديه فيها الكواشين.

ويؤكد السيد محمود وشقيقه أسعد انهما وعائلتيهما سوف يبقون على الأرض الموروثة أباً عن جد وسوف يصونوا هذه الأرض مثلما يصونون بؤبؤ العين. «اننا باقون وليبلطوا البحر. لا يمكن ان نفرّط بشبر وسنظل نقاوم بأجسادنا كل محاولة لتهجيرنا. نحن نعرف أن المعركة لم تنته وان مضايقاتهم لا شك مقبلة لكننا سنصمد» هكذا لخص السيد محمود وشقيقه أسعد زيارتنا لهم. وعلى ضوء ما كان، نتوقع ان تضاف الى الحكاية فصول أخرى.

● وقد تضامني من بلدية ام الفحم برياسة رئيس البلدية هاشم محاميد قرب أغراس الزيتون المقطوعة. وتظهر خلفهم قطعتا أرض مصادرتان غرستا بأغراس الزيتون! ●

● أغراس الزيتون بعد قطعها ●

ناقون يرد على ثلاثة إستجوابات جبهوية

● القدس - مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) - رد وزير المعارف والثقافة، يتسحاق ناڤون، يوم ١٢/٣، على عدد من الاستجوابات التي كانت قدمتها مختلف الكتل البرلمانية. ومن بين هذه الاستجوابات ثلاثة قدمها النائب الجبهوي توفيق طوبي :

١ - في ١١/١٠ وجه النائب طوبي استجواباً جاء فيه ان كل مرب في مدارس البلاد حصل، هذا العام، على حصة تربية ثالثة لكن الصفوف في المدارس العربية، التي حصلت على مثل هذه الحصة، تعرضت لتخفيض حصة من حصص التعليم.

وعليه، سأل طوبي الوزير ما إذا كانت هذه المعلومات صحيحة ولماذا لم يعط المربون هذه الحصة سابقاً ولماذا سلبت المدارس العربية حصة تعليم مقابل حصولها على حصة تربية. ودعا الوزير الى تصويب هذا الموقف.

وجاء في رد الوزير أن المعلومات التي قدم النائب طوبي على اساسها استجوابه غير صحيحة، وفقاً لما في حوزته من معلومات. وعبر الوزير عن استعداده لفحص أية معلومات يقدمها طوبي وتخالف ما أعلنه الوزير.

٢ - وفي ١١/١٨ الماضي وجه النائب طوبي استجواباً حول قرار ادارة جامعة حيفا طرد رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، محمد غنايم، لمدة عام وعضو سكرتاريا اللجنة، جعفر فرح، لثلاثة أعوام. وساق طوبي تفاصيل القضية وسأل الوزير ما اذا كان مستعداً لفحص هذا العقاب ضد قادة الطلاب العرب في جامعة حيفا وما إذا كان مستعداً للعمل على ارجاعهما الى مقاعد الدراسة.

وجاء في رد الوزير ان عشرين طالباً عربياً لم ينجحوا في امتحان التعبير في اللغة العبرية، الذي جرى في ١٩٨٦/٩/٢. وعليه جرى ترتيب موعد ثان للامتحان في ١٩٨٦/٩/١٥. وبسبب خطأ مؤسف لم يرتب هذا الموعد الخاص مع المركز القطري للامتحانات والتقويم». وعليه كان امتحان ٩/١٥ مطابقاً لامتحان ٩/٢ الذي كان تقدم اليه الطلاب العشرون المذكورون. ولذلك لم يسمح لهم بالدخول الى الامتحان. وأضاف الوزير أن طالبين عربيين أثارا الفوضى ولم يتيحا اجراء الامتحان لسائر الطلاب. وفيما يتعلق بالحكم، الذي أصدرته جامعة حيفا، قال الوزير انه لا يستطيع أن يتدخل، لأن للجامعة قواعدها الخاصة المعروفة. لكنه قال أن من حق الطالبين أن يستأنفا على القرار وأنه من المفضل ان يفعلا ذلك.

٣ - وعلى الصعيد نفسه كان النائب طوبي قدم، في ١١/١٨ الماضي ايضاً، استجواباً حول قيام جامعة حيفا، دون سائر الجامعات في البلاد، بفرض امتحان التعبير بالعبرية على الطلاب العرب المسجلين اليها، دون سائر الطلاب.

وسأل طوبي الوزير ما اذا كانت وزارته تعرف هذه الحقيقة وما إذا كانت مستعدة للعمل على إلغاء هذا الامتحان المفروض على الطلاب العرب.

ورد الوزير فقال ان هذه الحقيقة معروفة لوزارته، وتتلخص في فرض امتحان التعبير بالعبرية على كل من يقدم امتحان القبول للجامعة (البسيخومتري) بغير اللغة العبرية. واضاف انه وفقا لقواعد التعليم العالي ودستوره فمن حق أية جامعة أن تقرر شؤونها الادارية كما ترى.

طلاب جامعة حيفا العرب يتضامنون مع شعبهم

● حيفا - لمراسلنا - لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، يوم الخميس ١٢/٤، اجتماعاً حضره الطلاب العرب في الجامعة.

إفتتح الاجتماع الطالب محمد غنايم، رئيس اللجنة، منددا بالاعمال الارهابية التي نظمتها قطعان الفاشية في القدس العربية ومستنكراً قرار ابعاد رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، أكرم هنية.

وقدم سالم جبران، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محاضرة استعرض فيها الوضع على الساحة الفلسطينية فاضحاً المؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية من أجل تصفية القضية الفلسطينية وطمس معالم الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. واشار الى أهمية وحدة الفصائل الفلسطينية لصد الهجمة.

وتطرق جبران الى «البوغرومات» التي نظمتها سوائب الفاشية ضد المواطنين الفلسطينيين في القدس العربية وأكد أن تماثل أكرم هنية، رئيس تحرير صحيفة «الشعب» مع م.ت.ف هو صفة لكل ابناء الشعب الفلسطيني. ودان الاتهامات الواهنة التي توجهها سلطات الاحتلال ضده.

وأكد جبران ان ترسيخ وحدة جماهيرنا العربية في اسرائيل، التي شأنها شأن الفلسطينيين في الخارج، الكفيل الوحيد للتصدي لسياسة السلطات العنصرية. واشاد بدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي و «الجبهة» التي تحاول القوى المدعية بالوطنية إثارة الشكوك حولها.

وفي نهاية الاجتماع دار نقاش حيوي وأجاب جبران على الاسئلة.

ليالي سخنين على شرف المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية

● سخنين - لمراسلنا - على شرف المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي أقام فرع الشبيبة في سخنين ثلاث امسيات منذ ١٢/٣ - ١٢/٥، تضمنت نشاطات سياسية وأدبية وفنية. وقد شارك في هذه الامسيات العشرات من أهالي القرية.

وقدم الرفيق مريد فريد في الأمسية الأولى محاضرة حول «دور الشبيبة ونشاطاتها». وفي الامسية الثانية جرت ندوة أدبية شارك فيها الاديب حبيب بولس والشاعر سالم جبران رئيس تحرير مجلة «الجديد».

وأقيم في الأمسية الثالثة احتفال فني في مركز التراث في سخنين. تولى عرافته كل من الرفيق محمد علي بدارنة والرفيقة إنعام خلايلة. وقدم الرفيق جمال حمد طربيه، سكرتير فرع الشبيبة في سخنين كلمة الشبيبة هناك.

وبعد ذلك جرى احتفال فني رائع حيث قدمت كل من فرقة الشبيبة للاغنية الوطنية (سخنين) وفرقة الطليعة (عرابة) وفرقة الدبكة الشعبية (سخنين) وصلات غنائية وطنية وثورية. وكذلك قرأ الطفل يحيى عاصلة (عرابة) بعض القصائد الشعرية لشعرائنا الفلسطينيين.

استجواب حول معاناة حيوانات تجارب في معهد بيولوجي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، يوم ١٢/٣، استجواباً الى وزيرة الصحة حول التجارب على الحيوانات في معهد بيولوجي في مدينة «نيس تسيونا». وجاء في الاستجواب: «من المعلومات التي حصلت عليها من العصبة الاسرائيلية ضد التجارب الوحشية على الحيوانات يتضح انه تجري في معهد بيولوجي في «نيس تسيونا» تجارب على عدد من الحيوانات، بينها كلاب تستورد من هولندا وبريطانيا».

وأضاف النائب طوبي ان هذه الكلاب تحتجز في ظروف مزرية وان جزءاً من الطاقم الذي يعمل في هذه التجارب ليس ذا كفاءات كافية، مما يؤدي الى معاناة الحيوانات.

وعلى أساس هذه المعلومات سأل طوبي الوزيرة ما اذا كانت المعلومات المذكورة صحيحة وفي حال كونها كذلك على أساس أية قواعد تجري التجارب المذكورة اعلاه. وسأل ايضا ما اذا كانت الوزيرة مستعدة للعمل على الحيلولة دون معاناة اضافية لهذه الحيوانات.

نشاط لجنة اولياء الأمور في مدرسة البعنة «ب»

● البعنة - لمراسلنا - باشرت لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة البعنة الابتدائية «ب» بتنفيذ برنامجها لتحسين وضع المدرسة. فقد قامت بحملة تبرعات حيث جمعت من أهالي القرية ما يزيد على ٤ آلاف شيكل.

واشترت اللجنة جهاز «فيديو» وتلفزيون ملون وسجاد فرشت به أرضية صفوف البستان كما أنها اشترت مكتبة وضعت في غرفة الهيئة التدريسية وعملت على تركيب بوابة لمدخل المدرسة الرئيسي.

وانطلاقاً من حرص اللجنة على تحسين غرف الدراسة قامت بفتح صف ثالث اضافي وذلك بعد مرور شهرين ونصف الشهر على بدء السنة الدراسية.

وكانت لجنة الأولياء إجتمعت، يوم ١٢/١، حيث وضعت برنامج عمل للفصل الثاني من أجل حل مشكلة النقص التي لا تزال تعانيها المدرسة، وستطالب اللجنة مجلس البعنة المحلي بتقديم المساعدات اللازمة.

قرار المحكمة العليا: يعتبر الانسان ميتاً اذا توقف دماغه عن النشاط

● تل أبيب - أصدرت المحكمة العليا، يوم (١٢/٣)، قرارا يقضي باعتبار الانسان ميتاً من الناحية القضائية فور توقف عقله عن العمل وحتى لو بقيت باقي اعضاء جسمه الاخرى تقوم بوظائفها.

وجاء هذا القرار رداً على استئناف ناتن بليكر الذي ثبتت عليه تهمة قتل زوجته في العام ١٩٨٢. وادعى بليكر عن طريق موكله ان زوجته ماتت بعد أن قرر الأطباء إزالة جهاز التنفس الاصطناعي حيث كانت جميع اعضائها تعمل بشكل منتظم أنها ماتت من الناحية العقلية ولا توجد ضرورة لمواصلة العلاج. ولذلك أخذت المحكمة العليا بعين الاعتبار التقرير الطبي الذي وضعه الاطباء في الموضوع ذاته.

غرامة رمزية على ام عربية تقتحم منزلاً خالياً لتأوي اولادها

● يافا - لمراسل خاص - حكمت محكمة الصلح في تل ابيب، يوم الاربعاء ٨٦/١٢/٣، على السيدة ابتهاج ابو سعدة من سكان يافا بغرامة مالية رمزية مقدارها ١٠ شيكل بتهمة اقتحام بيت خال تابع لشركة عميدار والسكن فيه.

وجاء قرار قاضي المحكمة، ايلات، بعد ان اطلع على احوال عائلة السيدة ابتهاج ابو سعدة. وهي ام لاربعة اولاد ابتليت بزوج أدمن على تعاطي المخدرات لدرجة انه باع بيت العائلة وتشردت الام مع ابنائها وظلت تتنقل من بيت لبيت الى ان قررت السكن في بيت خال ومهجور تابع للشركة المذكورة. وبعد هذه الخطوة رفعت شرطة اسرائيل دعوى جزائية ضد العائلة بتهمة اقتحام بيت بصورة غير قانونية. وقد رافع عن الام واولادها المحامي نسيم شقر.

وفاة فاضل في يركا

● يركا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيعت جماهير يركا والقرى المجاورة، يوم الخميس ١٢/٤، جثمان الفقيد الشيخ سلمان أمون (أبو فريد) الى مثواه الأخير بعد أن وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما قضاها المرحوم في عمل البر والاحسان.

وتتقدم «جبهة» يركا باحر التعازي لآل المرحوم على هذا المصاب الأليم.

ممثل «المتكديمت» في مجلس عبلين يعارض التضامن مع اهالي القدس والكمانة

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - عقد مجلس عبلين المحلي، يوم ١٢/٣ الجاري جلسته العادية. وفي بدء الجلسة قدم رئيس المجلس السيد صالح مرشد بياناً شاملا اعلن فيه استنكاره للاعتداءات الوحشية التي تقوم بها عصابات المستوطنين على الأهالي في القدس العربية المحتلة واستنكر موقف السلطة المتفرج وأعلن عن التضامن مع الأهل في القدس المحتلة كما شجب البيان قيام السلطة بهدم مسجد عرب الكمانة.

وبعد البيان جرى نقاش بين اعضاء المجلس. وعند التصويت واذا بممثل «المتكديمت» شحادة سليمان يصوت معارضاً وضد التضامن مع اهالي القدس والكمانة. كما عارض بيان الرئيس عضو المجلس عمر خطيب.

ثم انتقل المجلس الى سماع بيان الرئيس حول اعمال المجلس والقضايا المطروحة عن الشهر الماضي.

مجلس المكر المحلي يتبنى قرارات اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء

● المكر - لمراسلنا - قرر مجلس المكر المحلي في جلسته العادية التي عقدت، يوم الاثنين ١٢/١، تبني قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وقرارات مؤتمر رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية (الذي عقد في الرامة يوم ٨٦/١١/٢٦) التي استنكرت هدم المنزل والمسجد في الكمانة والتضامن مع بلدية ام الفحم ومطالبة وزارة الداخلية بتحرير ميزانية للبلدية لحل ضائقتها المالية، وشجب العدوان الدموي على مواطني القدس العربية.

واكد مجلس المكر المحلي استنكاره لما يتعرض له الشعب العربي الفلسطيني من اعتداءات وتنكيل في شتى اماكن وجوده وخاصة عدوان عصابات «امل» على المخيمات الفلسطينية.

هذا وكان فرع «جبهة» المكر عقد، يوم ٨٦/١١/٣٠، جلسة موسعة للموضوع ذاته واتخذ سلسلة من القرارات التضامنية واكد ضرورة عقد اجتماع شعبي لمناسبة المؤتمر القطري للجنة الدفاع عن الاراضي.

انتخاب لجنة للدفاع عن الاراضي في طرعان

※ تحية لمؤتمر الدفاع عن الاراضي: نحن على العهد ※

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - لمراسلنا سعيد بدر - تحضيراً لمؤتمر الدفاع عن الاراضي القادم (٨٦/١٢/٢٠) وتأييداً للجنة الدفاع عن الاراضي في وجه الهجوم السلطوي - الاستخباراتي عليها عقد اجتماع حاشد في طرعان، يوم الخميس الماضي، انتخبت فيه لجنة محلية للدفاع عن الاراضي مؤلفة من ١٦ شخصاً.

وقدم رئيس مجلس طرعان المحلي، السيد يونس نصار، تقريراً في الاجتماع عن آخر تطورات قضية الاراضي والدعوى التي يقيمها المجلس المحلي واهالي القرية ضد ادارة اراضي اسرائيل والنضال الشعبي في سبيل هذه الاراضي وصمود المجلس المحلي في المفاوضات «الامر الذي يدعونا الى التفاؤل بامكانية النجاح في فرض التراجعات على المسؤولين لما فيه مصلحة اهالي طرعان».

ثم اقترح المهندس محمد شعبان اسماء اعضاء لجنة الدفاع المحلية عن الاراضي. وساهم في الاجتماع، مبعوثا عن لجنة الاراضي، صليبا خميس الذي ندد بجرائم الاحتلال في بير زيت والقدس ودعا الى بذل كل الجهود في سبيل انجاح مؤتمر الاراضي.

يوم دراسي في الناصرة حول امراض الحساسية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقيم مستشفى العائلة المقدسة (الطلياني) في الناصرة يوما دراسياً حول أمراض الحساسية وذلك يوم الثلاثاء القادم في قاعة المحاضرات في المستشفى.

وسيفتتح هذا اليوم ما بين الساعة ٩،٣٠ - ١٠،٠٠ صباحا. وتقدم فيه اربع محاضرات لمجموعة من كبار الاطباء والمتخصصين هم - د. جولان، مدير المعهد المتخصص في مستشفى روتشيلد في حيفا، ود. م. فرسيكو، من قسم أنف، أذن حنجرة في مستشفى كرمل في حيفا، ود. الياس طوبي، من المعهد المختص في مستشفى روتشيلد في حيفا، ود. ش. كوسيقي المتخصص في امراض الحساسية في مستشفى ايخيلوف في تل أبيب. ثم يعرض فيلم حول الموضوع.

وفي حديث مع «الاتحاد» أكد الياس طوبي، المبادر لهذا اليوم الدراسي، أهمية هذا النشاط على الصعيدين العلمي والعملي، وأهمية انعقاده في الناصرة.

التعاون الدولي وحقوق الانسان

بقلم د. ذيب عكاوي

● تكوّن تحت تأثير افكار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والدمقراطية الاشتراكية في القانون الدولي المعاصر نظام متكامل عن القواعد والمبادىء القانونية الدولية التي اخذت تلعب دوراً فعالاً في تطوير الاحترام لحقوق الانسان ومراعاتها. ومن بين هذه المبادىء القانونية الهامة - مبدأ التعاون الدولي.

يرتبط مبدأ التعاون بين الدول في مجال حقوق الانسان وحرياته الاساسية ارتباطاً وثيقاً وسائر مبادىء القانون الدولي المعاصر المثبتة في ميثاق منظمة الامم المتحدة واعلان مبادىء القانون الدولي «ووثيقة هلسنكي» الختامية واتفاقيات جنيف الخاصة بحماية ضحايا الحرب وغيرها من الوثائق القانونية الدولية. ويرتبط بشكل خاص بمبدأ احترام حقوق الانسان ومبدأ المساواة في السيادة لكل الدول ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

تشكل حماية حقوق الانسان عنصراً ضرورياً هاماً لاستقلال وسيادة هذه الدولة او تلك. ويعتبر هذا الوضع اساساً هاماً في القانون الدولي لا يمكن التنازل عنه. فعليه ترتكز بالاضافة الى ميثاق الامم المتحدة، الاتفاقيتان الدوليتان الخاصتان بحقوق الانسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٦٦ والاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ واتفاقية عدم انقضاء جنايات الحرب والجرائم ضد الانسانية لعام ١٩٦٨ واتفاقية الوقاية من الابادة الجماعية (الجنوسيد) ومعاقبة مرتكبيها لعام ١٩٤٨ والاتفاقية الخاصة بالقضاء على اشكال التمييز العنصري كافة لعام ١٩٦٥ واتفاقية الوقاية من «الابارتهايد» ومعاقبة مرتكبيها لعام ١٩٧٣ والاتفاقية الخاصة بالقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة لعام ١٩٧٩ وغيرها من الوثائق الدولية الأخرى. وبالذات حول التدابير القانونية الوطنية (الداخلية) الواجب اتخاذها من قبل الدول لضمان تطبيق حقوق الانسان يدور الحديث في المادة الثامنة للاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تعلن: «لكل شخص الحق في مراجعة المحاكم الوطنية المختصة بصورة فعلية، ضد الافعال التي تنتهك الحقوق الانسانية المعترف بها في الدستور او في القانون».

وتقر المادة الثانية من اتفاقية حقوق الانسان المدنية والسياسية بما يلي:

١) التزام الدول الاطراف في المعاهدة باحترام وضمان الحقوق المعترف بها لكل الافراد الموجودين على اراضيها والخاضعين لحكمها، دون اي تمييز، ولا سيما بالنسبة للعرق او اللون او الجنس او اللغة او الدين، او الرأي السياسي وأي رأي آخر، والمنشأ الوطني، والاجتماعي والثروة والولادة او اي وضع آخر.

٢) التزام الدول الاطراف باتخاذ، وفقاً لاجراءاتها الدستورية ونصوص هذه المعاهدة، الوسائل التي تسمح بوضع هذه التدابير ذات الطابع التشريعي او غيره، التي من شأنها ان تمكن الحقوق المعترف بها في هذه المعاهدة من احداث اثرها، اذا لم تكن نافذة بعد.

٣) التزام الدول الاطراف في المعاهدة بما يلي:

أ - ان تضمن لكل انسان انتهكت حقوقه وحرياته المعترف بها في هذه المعاهدة، ان يراجع مرجعاً صالحاً، حتى ولو كان هذا الانتهاك قد ارتكبه شخص يقوم بأعباء عمله الرسمي.

ب - ان تضمن بأن تنظر السلطة المختصة القضائية او الادارية او التشريعية او اية سلطة مختصة حسب تشريع الدولة، في حقوق الشخص الذي يتقدم بشكواه وان توسع امكانيات الحماية القانونية الداخلية له.

ج - ان تضمن تنفيذاً سلبياً لقرارات السلطة المختصة، التي تجد ان الشكوى محقة.

يعترف ميثاق منظمة الأمم المتحدة والوثائق الدولية الأخرى ان مهمة تنظيم الوضع القانوني للمواطنين ومعالجته هي قضية داخلية خاصة بكل دولة ولا يسمح بأي تدخل خارجي مهما كان نوعه في هذا المجال. وينبثق هذا الأمر بالطبع من مبدأ سيادة الدولة التي يعتبر أحد المبادىء الأساسية للقانون الدولي المعاصر. ويتلخص جوهر الاتفاقيات الدولية في مجال حقوق الانسان في اقرار التزامات وواجبات الدول الاطراف بمنح مواطنيها الحقوق والحريات وضمان احترامها وحمايتها دون اي تمييز كان. ومن هذا ينجم انه ما دامت الدول لم تحقق ولم تنفذ التزاماتها الدولية، اي لم تصادق على الاتفاقات الدولية ولم تجسدها في تشريعاتها الوطنية (الداخلية) فان حقوق الانسان وحرياته المعلن عنها في الاتفاقيات الدولية لا تكتسب القوة القانونية الحقيقية والفعلية.

وتجدر الاشارة الى ان الدولة تملك الحق لوحدها وانطلاقاً من مبدأ سيادتها في انشاء الجهاز المناسب لاحقاق حقوق الانسان التي يقرها التشريع الوطني (الداخلي) او المنبثقة عن الاتفاقيات الدولية والتي صادقت عليها هذه الدولة او تلك. وبناء على ذلك لا تعترف النظرية الاشتراكية لحقوق الانسان بمنح الافراد الشخصية القانونية الدولية، وهذا يرجع الى ان اشخاص القانون الدولي يمكن ان تكون فقط الدول ذات السيادة والشعوب المناضلة من اجل التحرر وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة وكذلك المنظمات الحكومية الدولية ذات الصبغة العالمية. منح الشخصية القانونية الدولية للأفراد، التي ينادي بها رجال القانون الدولي ممثلو النظرية البرجوازية امثال كلزين وسيل وغيرهما، في العلاقات الدولية الى جانب الدول وباقي اشخاص القانون الدولي لا يعتبر تقويضاً لمبدأ سيادة الدولة فحسب وانما يفتح ايضاً الطريق امام التدخل المباشر في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ذات السيادة وينسف امكانية تطوير التعاون الدولي البناء في مجال حقوق الانسان وحرياته الاساسية.

يناضل الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية وباقي الدول المحبة للسلام من اجل الاستمرار في تطوير التعاون الدولي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. فمثل هذا التعاون يعتبر وسيلة هامة لتطوير السلام العالمي والأمن الدولي وتطوير الحضارة البشرية. الا ان انجاز التعاون بين الدول في مجال حقوق الانسان على الواقع العملي يواجه بعض الصعوبات والمشاكل ذات الصبغة الموضوعية والذاتية. فالقضية ان التنظيم القانوني لوضع الانسان في المجتمع يكتسب دائماً صبغة طبقية. ويشترط حجم ومضمون حقوق الانسان وحرياته وضمان تحقيقها في كل دولة، النظام الاقتصادي والاجتماعي المسيطر والبناء الطبقي للمجتمع. وعليه، فلا يمكن منح العمال في الدول الرأسمالية ذلك الحجم الواسع من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي يتمتع بها مواطنو الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية، وذلك بسبب طبيعة الدولة البرجوازية نفسها التي تمتاز بسيطرة الملكية الرأسمالية الخاصة لوسائل الانتاج والاستغلال الجائر للعمال والازمات الاقتصادية.. والخ.

وتجدر الاشارة الى ان موقف الدول الرأسمالية في مسائل التعاون الدولي في مجال حقوق الانسان، ذو توجهان متناقضان. فتحت تأثير وضغط القوى التقدمية التي تناضل من اجل السلام والدمقراطية، فمن جهة لا تستطيع الدول الامبريالية ان تتخلى بشكل علني عن الاشتراك في الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الانسان، ومن الجهة الاخرى - يعقب احتداد التناقضات الطبقية داخل المجتمع الرأسمالي وتعميق ازمة الدمقراطية البرجوازية الحد حتى من تلك الحقوق الدمقراطية الشكلية للمواطن وحرياته الاساسية المدونة في دساتير الدول البرجوازية او المنصوص عليها في الوثائق الدولية المكرسة لهذا المجال.

ولذلك ولأجل الهاء الرأي العام الدولي عن خرق حقوق الانسان في الدول الرأسمالية، تستعمل وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية بما يسمى «مشكلة حقوق الانسان» كوسيلة قانونية فعالة لخوض «الحرب النفسية» ضد الدول الاشتراكية بشكل عام والاتحاد السوفييتي بشكل خاص بهدف عرقلة التعاون الدولي في هذا المجال. واكثر من ذلك، يحق تقييم مدخل الدول الغربية للتعاون الدولي في قضية احترام حقوق الانسان انطباعاً بأنها لا تسعى فعلا لتطويره وزيادة فعاليته. وهكذا ومن خلال مراجعة الوثائق الدولية يمكننا وبكل ثقة تسمية النهج الامريكي في مجال حقوق الانسان نهجاً خداعاً ومنافقاً وذلك لانه يأخذ في حساباته اكتساب المنفعة الذاتية من جانب واحد وغيرها من الامتيازات من خلال تحرير نفسه الكامل من اية التزامات قانونية تذكر. فمن الناحية الشكلية لا ترفض الولايات المتحدة الامريكية المشاركة في اعداد الوثائق الدولية في مجال حقوق الانسان، ولكنها تضع في الحقيقة جميع العراقيل والصعوبات الممكنة لنسف اعداد هذه الوثيقة القانونية الدولية أو تلك، او تدخل بها بعض الصيغ والتعاريف غير المقبولة بالنسبة للدول الاخرى المتعاقدة. ولقد اثبتت التجربة، ان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وغيرها من الدول الرأسمالية كانت السباقة والاولى ممن تشدق وتفوه بشأن الدفاع العالمي عن حقوق الانسان، والاخيرة في اعداد الوثائق الحيوية والفعالة في هذا المجال. ويكفي ان تذكر انه حتى الآن لم تتخذ اية اتفاقية دولية هامة في مجال حقوق الانسان بمبادرة الولايات المتحدة او اسرائيل. فقد اتخذت هذه الاتفاقيات التي يبلغ تعدادها، اكثر من ٤٠ اتفاقية بمبادرة الاتحاد السوفييتي وغيره من دول المنظومة الاشتراكية. وهذه الدول - الاشتراكية - لا تشارك بكل فعالية في اعداد واتخاذ الوثائق الدولية الخاصة بحقوق الانسان فحسب وانما تبلور ايضاً تشريعاتها الوطنية (الداخلية) وفقاً لهذه الاتفاقيات. وخير اثبات على ذلك هو الدستور السوفييتي الاخير الذي اتخذ بتاريخ ٧ تشرين الأول عام ١٩٧٧.

تمتاز علاقة الولايات المتحدة الامريكية بالوثائق القانونية الدولية المذكورة اعلاه، بأنها سلبية جداً. ويفسر ذلك اسباب كثيرة، اهمها عدم رغبة الدوائر الامريكية الحاكمة السير في روح هذه الوثائق، ورفضها لبلورة تشريعاتها الوطنية (الداخلية) وفقاً لهذه الاتفاقيات.

كما هو معروف مثلاً، انه بموجب الاتفاقيتين الدوليتين لحقوق الانسان منذ عام ١٩٦٦، تلتزم الدول الاطراف بأن ترفع الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية - المادة ١٧ من اتفاقية حقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) والى لجنة حقوق الانسان (في مجال الحقوق المدنية والسياسية - المادة ٤٠ من اتفاقية حقوق الانسان المدنية والسياسية) تقارير سنوية بشأن التدابير المتخذة لاحقاق حقوق الانسان الواردة ذكرها في الاتفاقيتين، وبشأن التقدم في ممارسة هذه الحقوق وحمايتها. وبالطبع تنتشر هذه القواعد فقط على الدول التي صادقت على الاتفاقيتين. ولذلك وبما ان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وغيرها من دول العالم الرأسمالي لم تصادق حتى الآن على هاتين الاتفاقيتين فقد حررت نفسها اذن من الالتزامات بهذه الوثائق واهمها عدم رفع التقارير اللازمة لكي يعرف العالم مدى تطبيق وحقوق الانسان في هذه الدول. وبالمقابل تحاول واشنطن واسرائيل ان تعطي لنفسها حق الحكم على كيفية مراعاة حقوق الانسان في الدول الاخرى. وتفضل وسائل الدعاية الاسرائيلية والغربية وتصريحات قادة هذه الدول الصمت التام فيما يتعلق بمسألة تصديق الاتفاقيات الدولية في مجال حقوق الانسان، وتركز الاهتمام الكامل حول مسألة مفتعلة بشأن «حماية حقوق الانسان» في الدول الاشتراكية. فترى هل هناك حاجة بعد الذي ذكرناه لاثبات أن الولايات المتحدة واسرائيل لا تملكان الحق القانوني ولا الحق الأدبي والاخلاقي ان تنتقد الدول الاخرى او ان تقرأ لها المحاضرات الادبية حول ضرورة التقيد بالالتزامات الدولية؟

الدول الغربية واسرائيل هي المطالبة باحترام ابسط حقوق الانسان والتقيد بها والمصادقة على الاتفاقيات الدولية في هذا المجال. فهذه الدول لم تصادق على اتفاقيات دولية كثيرة خاصة بحقوق الانسان، ومن اهمها: الاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق الانسان، المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦ والاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام ١٩٦٦ والاتفاقية الخاصة بالقضاء على كل اشكال التمييز العنصري لعام ١٩٦٥ واتفاقية الوقاية من الابادة الجماعية ومعاقبة مرتكبيها لعام ١٩٤٨ واتفاقية الوقاية من جريمة الابارتهايد ومعاقبة مرتكبيها لعام ١٩٧٣ واتفاقية عدم انقضاء جنايات الحرب والجرائم ضد الانسانية لعام ١٩٦٨ والاتفاقية الخاصة بحظر التجارة بالبشر لعام ١٩٥٠ والاتفاقية الخاصة بحقوق المرأة السياسية لعام ١٩٥٢ وغيرها.

تحتل مسألة حقوق الانسان مركز الصدارة لاهتمام المجتمع الدولي. ويعود ذلك الى الصراع الايديولوجي الحاد الدائر حول هذه المسألة بين النظامين الاجتماعيين العالميين - الاشتراكي والرأسمالي، هذا من ناحية ومن الناحية الاخرى، لاستمرار النضال التي تقوده الدول الاشتراكية من اجل تطوير التعاون الدولي في مجال حقوق الانسان. فهذه الحقائق الطبيعية انجبتها مسيرة التطور التاريخي للمجتمع البشري نفسه. وهكذا، تتلخص مهمة جميع القوى المحبة للسلام والمنظمات الدولية والمجتمع الدولي بأسره في عدم السماح باستعمال الخلافات الايديولوجية كحجة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول فيما بينها وتصعيد سباق التسلح وتسعير العداوة وعدم الثقة بين الدول. ولذلك ترفض الدول الاشتراكية، وبكل حق، بشكل حازم جميع اساليب «الحرب النفسية» والتدخل في شؤونها الداخلية المموهة «بالعناية» المزعومة بحقوق الانسان. فاستعمال مثل هذه الاساليب يتناقض كلياً وروح التعاون الدولي في هذا المجال، ومصلحة حفظ السلام وضمان الأمن لكل الشعوب.

أن التعاون الدولي الحقيقي في مجال الانسان ضرورة ملحة لجميع الدول دون استثناء ومطلب هام للقوى المحبة للسلام كافة، وانجازه يجب ان يرتكز على المبادىء الاساسية للقانون الدولي المعاصر المثبتة في المادة الثانية من ميثاق منظمة الأمم المتحدة.

(جديدة)

كارلوتشي نظم «عملية سرية» للمخابرات الامريكية ضد اليمن الدمقراطي

● واشنطن - «و.ص.ف» - اوردت صحيفة «واشنطن بوست»، يوم الخميس الماضي، نقلا عن مصادر مطلعة أن المستشار الجديد للرئيس ريغن لشؤون الامن القومي، فرانك كارلوتشي، نظم عملية سرية لوكالة المخابرات المركزية الامريكية ضد اليمن الدمقراطي اسفرت عن فشل ذريع.

ففي العام ١٩٧٩ كان كارلوتشي مساعدا لمدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية وكلفه الرئيس كارتر ومستشاره لشؤون الامن القومي، زبجنيو بريجنسكي، بالقيام بعملية شبه عسكرية ضد نظام الحكم التقدمي في اليمن الدمقراطي.

واضافت صحيفة «واشنطن بوست» أن كارلوتشي توجه على الفور الى شبه الجزيرة العربية حيث قام بمساعدة عملاء بريطانيين وسعوديين بتجنيد ٣٠ يمنيا ابلغوا، بعد بدء تدريبهم فقط، بانهم سيعملون لحساب الولايات المتحدة.

وبعد عامين من الاعداد لهذه العملية تم اعتقال مجموعة اولى مكونة من ١٣ رجلا في اليمن الدمقراطي بينما كانت تحاول نسف جسر. وذكرت عدن انه تم اعدام عشرة من بينهم وحبس الثلاثة الاخرين لمدة ١٥ عاما بعد ان ادلوا باعترافاتهم.

الطلاب في بودابست يحيون امسية تضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني

● بودابست - لمراسل خاص - بدعوة من لجنة التنسيق الطلابية عقد مساء ١١/٢٨ في الكلية التحضيرية في بودابست، اجتماع تضامني حاشد مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني في ١١/٢٩. وحضر الاجتماع مئات الطلبة العرب والاجانب ومن مختلف الكليات في بودابست.

افتتح الاحتفال احد الطلاب (الرفيق عدنان بكرية) فأكد تضامن جماهير الطلاب مع الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني واستنكر المؤامرات ومشاريع التسوية الامبريالية المعادية للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه. وتحدث ممثل الطلبة السودانيين حسين جاعوني باسم الشيوعيين العرب، فأكد أهمية اعادة وحدة م.ت.ف على اساس معاداة الامبريالية وشرح من خلالها المؤامرات الامبريالية - الاسرائيلية - الرجعية العربية المعادية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ودعا الى وحدة م.ت.ف ومواصلة المعركة من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وثمن عالياً المقترحات السوفييتية السلمية بخصوص التسوية العادلة في المنطقة وأهمية عقد المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف والاتحاد السوفييتي.

وتحدث بكلمة شاملة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هنغاريا حكمت ابو زيد الذي اكد في كلمته رفض الشعب العربي الفلسطيني لجميع مشاريع التسوية الامبريالية وللحلول الجزئية او المنفردة وثمن لقاء موسكو وبراغ كبارقة امل من اجل اعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف. وتحدث عن كفاح الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال وممارساته وعن حرب المخيمات وادانة حركة «امل» وعدوانها السافر على المخيمات الفلسطينية. كما ثمن عاليا دور الاتحاد السوفييتي ومقترحاته السلمية ودعمه لكفاح الشعب العربي الفلسطيني. وأكد اهمية عقد المؤتمر الدولي كاطار للتسوية في المعركة من اجل السلام ودعم كفاح الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية.

وتحدثت سكرتيرة الشبيبة الشيوعية المجرية في بودابست فعبرت عن تأييد وتضامن شباب وشعب وحزب وحكومة هنغاريا الاشتراكية مع الكفاح البطولي للشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في الدولة المستقلة والسيادة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي البغيض الجاثم على الضفة والقطاع والقدس الشرقية.

واعطي لممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق احمد سعد (عضو اللجنة المركزية) ان يقدم احدى الكلمات المركزية في امسية التضامن، فتحدث عن مخاطر تصعيد الهجمة الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط والتخطيط لحرب عدوانية اسرائيلية مدعومة من ادارة ريغن ضد سوريا. كما تحدث عن الموقف الكفاحي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المعركة من اجل التسوية العادلة على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة في عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وبقيادة م.ت.ف. وتحدث عن مخاطر الثمار الاولى للتحالف الاستراتيجي بين حكام واشنطن واسرائيل وعن دور حكام اسرائيل في اطار هذا التحالف ليس فقط ضد الشعب العربي الفلسطيني وشعوب منطقتنا، بل أيضاً ضد حركة التحرر الوطني وضد البلدان الاشتراكية. وركز في كلمته على تصاعد العنصرية والفاشية في اسرائيل الابن الشرعي للاحتلال وللعسكرة والعدوان ولسياسة القهر القومي التي تنتهجها المحافل الاسرائيلية الحاكمة. كما تحدث عن الأزمة السياسية - الاقتصادية في اسرائيل وعن كفاح الشيوعيين و «الجبهة» من اجل اقامة اوسع جبهة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية وضد الحرب والاحتلال والعنصرية والفاشية. وتحدث في كلمته عن ممارسات الاحتلال الوحشية وتصعيده للارهاب في المناطق المحتلة وعن اعمال التضامن التي ينظمها الحزب والجبهة مع المكافحين ضد الاحتلال واستنكاراً لتصعيد الارهاب في المناطق المحتلة.

وفي نهاية الاجتماع قدمت فرق فلسطينية من سيلان وسيرالانكا وفرقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باقة من الأغاني والأناشيد الثورية الوطنية.

بيان مشترك صادر عن «الجبهة الشعبية» و «الجبهة الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي نص البيان المشترك الذي اصدرته الجبهتان «الشعبية» و «الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني يوم ٤ الجاري، حول الأخطار المترتبة على استمرار حرب «أمل» على المخيمات ودعوة جميع الأطراف الوطنية العربية الى بذل كل جهد لوقف هذه الحرب:

«عقد مساء الاربعاء ١٩٨٦/١٢/٣ اجتماع مشترك ضم ممثلين قياديين من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» والحزب الشيوعي الفلسطيني. وتدارس المجتمعون الوضع الخطير الناجم عن استمرار وتصعيد حرب الابادة التي تشنها حركة «امل» والجيش اللبناني الفئوي ضد شعبنا الفلسطيني في مخيمات لبنان وما تقود اليه من مضاعفات خطيرة على العلاقات بين اطراف التحالف الفلسطيني - السوري - الوطني اللبناني وعلى المصلحة القومية المشتركة في مجابهة الهجمة الامبريالية - الصهيونية.

وأكد المجتمعون ان قيادة حركة «أمل» قد بادرت للمرة الثالثة خلال عامين الى شن هذه الحرب الظالمة، بغض النظر عن الذرائع والادعاءات، منذ فرضها الحصار على مخيم الرشيدية وسائر مخيمات الجنوب في أيلول الماضي، وذلك بهدف تجريد شعبنا الفلسطيني من السلاح وتهجير سكان المخيمات من منطقة الجنوب من اجل اقامة حزام أمني جديد تتكامل وظائفه مع شريط العميل لحد في اطار الترتيبات الأمنية التي تطالب بها اسرائيل لاخماد المقاومة الوطنية الباسلة للشعبين اللبناني والفلسطيني. وقد عطلت حركة «أمل» المساعي والجهود كافة للتوصل الى حل سياسي يوقف النزف الدموي في الوقت الذي أبدى فيه الجانب الفلسطيني كل الاستعداد لتسهيل هذا الحل.

ولاحظ المجتمعون ان حرب الابادة التي تشنها قيادة «أمل» في لبنان تتزامن مع تصاعد الهيجان العنصري الصهيوني وتشديد قبضة القمع الاسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني في القدس وسائر المناطق المحتلة. كما تترافق هذه الحرب الظالمة مع امعان السلطات الاردنية في تنفيذ مخطط التطبيع والتقاسم الوظيفي مع العدو الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

ان هذا التزامن يكشف حقيقة التكامل بين اهداف هذه الحرب العدوانية ضد الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان وبين غايات المخطط الامريكي الهادف الى شطب العامل الفلسطيني وتقريب مخطط كامب ديفيد. واذا كان يحلو لبعض قادة «أمل» التمويه على هذه الحقيقة وتبرير حربهم الغادرة تحت ذريعة «محاربة نهج الاستسلام»، فلقد اصبحت مفضوحة وعارية اهداف هذه الذريعة الواهية، وبات واضحاً ان تجريد الشعب الفلسطيني في لبنان من السلاح وتهجير مخيماته من الجنوب هو حلقة في مخطط فرض الاستسلام عليه، وهو الذي يغذي الاتجاهات التفريطية في الساحة الفلسطينية.

وأشاد المجتمعون بالوحدة الرائعة لجماهير شعبنا في مخيمات لبنان والتكاتف بين جميع فصائل الثورة الفلسطينية دفاعاً عن المخيمات ضد حرب الابادة التي تشنها «أمل» والجيش اللبناني الفئوي. وشددوا على ضرورة تعزيز هذه الوحدة وصيانتها في مجابهة المحاولات والمناورات الرامية الى شق وحدة الصف الفلسطيني وافتعال الاقتتال الداخلي بين الفلسطينيين. وأكد المجتمعون ان التساوق مع دعوات تمزيق وحدة الصف الفلسطيني لن يؤدي الى وقف حرب الابادة الغادرة، فهذه الدعوات لا تستهدف سوى توفير غطاء فلسطيني زائف لمتعلي هذه الحرب كي يواصلوا عدوانهم وتزويدهم بالذرائع للامعان في تدمير المخيمات.

وجددت الاطراف المجتمعة التأكيد على حرص الثورة الفلسطينية بفصائلها كافة على صيانة علاقات التحالف والنضال المشترك مع القوى الوطنية اللبنانية المناضلة من اجل تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وصيانة وحدته وعروبته. وانطلاقاً من هذا الحرص تدعو الأطراف المجتمعة القوى الوطنية اللبنانية الى تحمل مسؤوليتها لوضع حد للحرب العدوانية التي تشنها قيادة «أمل» ضد المخيمات ووقف اراقة الدماء. وتجدد الأطراف المجتمعة دعوتها الى وقف اطلاق النار وفك الحصار عن المخيمات واطلاق سراح المعتقلين واعادة المهجرين وتوفير الأجواء الطبيعية التي تسمح بالبحث في ارساء العلاقات الوطنية الفلسطينية - اللبنانية على أسس ثابتة وواضحة تخدم مصلحة النضال المشترك ضد الاحتلال الاسرائيلي والمشروع الانعزالي.

ويدعو المجتمعون جميع الاطراف الوطنية العربية الى مواصلة وتكثيف جهودها من اجل التوصل الى حل سياسي يكفل وقف النزيف ويصون البندقية الفلسطينية ويحافظ على المصالح النضالية المشتركة لقوى التصدي للهجمة الامبريالية - الصهيونية.

ولاحظ المجتمعون بارتياح بالغ اتساع نطاق حملة التضامن العربية والدولية مع مخيمات شعبنا الصامدة في لبنان. ووجهوا النداء الى جميع القوى التقدمية العربية والعالمية وفي مقدمتها اصدقاء شعبنا الأوفياء في البلدان الاشتراكية، لتكثيف جهوها من اجل وضع حد لحرب الابادة العدوانية»

«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» والحزب الشيوعي الفلسطيني
١٩٨٦/١٢/٤

في ظل الاحتلال

●● مداهمة النادي الارثوذكسي العربي في مدينة بيت ساحور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات من جيش الاحتلال وجهاز «الأمن»، يوم الاحد الماضي، مقر النادي الارثوذكسي العربي في مدينة بيت ساحور، وقام الجنود بتفحص بطاقات الموجودين في النادي، بصورة استفزازية.

وقد عم مدينة بيت ساحور السخط والاستنكار نتيجة هذا الاقتحام خاصة وان هذا النادي يعمل منذ ما يزيد عن ٢٥ سنة ويقدم خدمات جمة لسكان المدينة.

●● مداهمة منازل في بيت ساحور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم جنود الاحتلال، مساء يوم الخميس (١٢/٤)، عدة منازل في مدينة بيت ساحور، وذلك في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية. وجاءت المداهمة بحجة التفتيش عن الفاعلين.

●● مديرية التعليم تبتز تعهدا من طلاب المناطق المحتلة بعدم التظاهر والاضراب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أرغمت مديرية التربية والتعليم في منطقة بيت لحم عدداً من طلبة المدارس الثانوية الحكومية على توقيع تعهد بعدم الاشتراك في اضرابات او احتجاجات في المناسبات الوطنية الفلسطينية.

ويأتي هذا الاجراء على خلفية الاضرابات والاحتجاجات التي شهدتها بعض الثانويات الحكومية في المناطق المحتلة بمناسبة ذكرى التقسيم ويوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

●● التهمة: ارتداء ملابس شبيهة بالزي العسكري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في اطار حملة الملاحقات التي يمارسها جنود الاحتلال في مخيم الدهيشة، يقوم افراد الدوريات بملاحقة الشبان بحجة لباسهم زياً يشبه زيهم العسكري.

وفي هذا الاطار جرى احتجاز الشاب محمد احمد ابو عرقة (١٩ عاما) واحد العاملين في مشروع المياه في المخيم، وهو من طوباس - قضاء جنين، واطلق سراحها لحين تقديمها الى المحاكمة. وذكر الشابان انهما اشتريا الملابس من السوق العام وانها متوفرة في معظم الحوانيت.

●● اطلاق سراح فتى من الدهيشة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أطلقت السلطات، يوم الخميس (١٢/٤)، بسراح الفتى ابراهيم العزة (١٤ عاماً) من مخيم الدهيشة. وذلك بعد قضائه فترة محكوميته البالغة شهرين ودفع غرامة مالية قيمتها ٥٠٠ ش.ج، بتهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

الأمريكان السود أكثر فقراً من البيض بـ (١٢) مرة

● احتفلت الولايات المتحدة في العام الحالي بالذكرى المئة لاقامة تمثال الحرية. كما خطط للاحتفال، في العام القادم، بمراسم حافلة بذكرى مرور ٢٠٠ عام على اقرار دستور الولايات المتحدة. ووسائل الدعاية وشخصيات واشنطن الرسمية تملأ العالم بالحديث عن تحقيق الأمنية الأمريكية في «بلد الفرص المتكافئة». ولكن هل هذا هو الواقع؟ وهل الجميع في امريكا يحصلون على حصص متساوية من الخيرات؟ لنتطرق الى وضع الامريكان السود:

يبلغ عدد المواطنين السود في الولايات المتحدة، ٢٨ مليوناً، اي انهم يشكلون ١٢,٧ بالمئة من مجموع سكان البلد. لكن حصتهم من الدخل الوطني لا تتجاوز ٧,٩ بالمئة. كما ان نسبة البطالة بينهم اعلى بكثير مما هي عليه بين البيض. وان القيمة الفعلية لممتلكات اسرة سوداء، هي اقل من القيمة الفعلية لممتلكات اسرة بيضاء بمعدل ١٢ مرة. واذا كانت نسبة الفقراء بين الامريكان البيض حوالي ١٢,٥ بالمئة، حسب الاحصائيات الأمريكية، فانها بين السود حوالي ٣٣ بالمئة.

● القتل هو السبب الرئيسي للموت ●

السبب الرئيسي لموت الشباب السود هو جرائم القتل. يشهد على ذلك تشارلز روب - محافظ ولاية فيرجينيا الأسبق، الذي يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية عن الحزب الدمقراطي.

وقد وردت في معطياته الاحصائية، ان ربع الشباب السود يعيشون في فقر ونصفهم يترعرعون دون اباء وان ٥٠ بالمئة من الاحداث السود محرومون من العمل، وان ٥ بالمئة من الشباب السود يموتون قتلاً.

ولا عجب في هذا، اذ يوجد في حوزة سكان الولايات المتحدة البالغ عددهم ٢٣٧ مليون نسمة ١٢٠ مليون قطعة سلاح ناري.

● وفيات الاطفال بين الامريكان السود اكثر بضعفين ●

ان وفيات الاطفال، حتى بين السكان الامريكان البيض، هي اعلى مما في اوروبا، وهي بين الامريكان السود اكثر بضعفين مما بين البيض. ان الاسر في الغيتوات (محاجر السود) مشتتة تماماً - الاباء يتركون اسرهم، كي يستطيع اطفالهم ان يعيشوا على المساعدة الاجتماعية الضئيلة، التي تمنح للامهات الوحيدات.

والمدارس في «الغيتوات» في اوضاع يرثى لها. وان الامية فيها تنتقل من جيل الى آخر. ولذلك من الصعب الحصول على مهنة جيدة، والتخرج في الكلية وايجاد فرصة عمل.

● برميل بارود ●

اصدرت دار «ستوك» للنشر في باريس كتاباً بعنوان (رحلة في امريكا السوداء) بقلم العالمة الاجتماعية الفرنسية، نيكول بيرنخيم. فقد جمعت مؤلفة الكتاب، التي عملت في الولايات المتحدة خمسة اعوام (من عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨٤)، كمراسلة لصحيفة «لوموند» معلومات وافرة حول التمييز العنصري الذي يتعرض له الملايين من الامريكان السود. وأكدت بقناعة تامة قائلة: «ورغم انهم قد منحوا شكلياً، قبل ٢٠ عاماً، حقوقاً مدنية الا انهم حتى الان بؤساء في الولايات المتحدة». وهذا الواقع يقود العالمة الاجتماعية الفرنسية الى استنتاج هو ان غيتوات السود، عبارة عن برميل بارود، وان اقل شرارة يمكنها ان تؤدي الى انفجاره.

● ممارسة التمييز العنصري ●

ان التمييز العنصري يكشف اكثر فأكثر عن وجه الحياة اليومية في الولايات المتحدة. واليكم بعض التفصيلات التي تتحدث عنها نيكول بيرنخيم في كتابها «رحلة في امريكا السوداء».

ان الامريكان البيض والسود يعيشون في عزلة تامة. وهم في حالات نادرة، وبعد الغاء قانون التمييز العنصري، يعملون معاً. ولكن بعد انتهاء ساعات العمل يعود هؤلاء، وهؤلاء الى مجتمعهم الخاص بهم، ولا يلتقون ولا يختلطون.

ولا يرى المرء في الشارع، شخصاً ابيض وآخر اسود يمشيان معاً. وفي المطاعم يجلس البيض على طاولات، والسود على طاولات اخرى. واذا حدث وجلس اسود وابيض حول طاولة واحدة، فانهما يجلبان فوراً انتباه من حولهم.

وتكتب العالمة الاجتماعية: «واليوم لا يوجد في العالم بأسره بلد باستثناء جمهورية جنوب افريقيا طبعاً، تعاني فيه الأسر المختلطة، تلك الصعوبات التي تعانيها في الولايات المتحدة. اذ ينبغي على الفرد الأمريكي الاسود او الابيض، ان يتمتع بجرأة كبيرة لعقد زواج مختلط. ومثل هذه العائلة تلاقي صعوبات جمة كي تستأجر شقة في بناية يسكنها البيض او حتى شراء بيت في حي اغلبية سكانه من البيض. ولو تسنى للاسرة المختلطة ذلك ستكون علاقاتها مع جيرانها امراً لا يطاق».

● ليس هناك عضو واحد اسود في مجلس الشيوخ ●

في مجلس شيوخ الولايات المتحدة لا يوجد عضو اسود واحد ولا محافظ ولاية اسود واحد. وفي مجلس النواب فقط يوجد عدد قليل من ممثلي السكان السود. فالزنوج الامريكان منحوا فقط بعض المناصب كرؤساء بلديات في بعض المدن الكبرى. ولكن وراء ذلك قصد خفي. فرؤساء البلديات السود هؤلاء لا يسيطرون فعلا، على اية ادوات اقتصادية لتحسين حياة ابناء بشرتهم. وفي الوقت نفسه تلقى على رؤساء البلديات السود، مسؤولية المآسي في الغيتوات. وان رؤساء البلديات «الملونين» تكبل ايديهم اوساط ارباب العمل البيض، الذين يعتبرون اصحاب المدينة الفعليين.

ولهذا السبب بالذات تتدهور سمعة نظام الانتخابات في الولايات المتحدة: فقد اشترك في انتخابات الرئاسة السابقة فقط حوالي ٧ ملايين من المواطنين السود، أي أقل من نصف الذين يحق لهم التصويت.

(عن وكالة انباء «نوفوستي»)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اشكول يعد اصحاب البيوت ببحث مطلبهم بزيادة الايجارات

● تل أبيب ـ لمراسل الاتحاد ـ وعد وزير المالية المباي، أشكول، ممثلي أصحاب الدوائر المطلعة انه من المتوقع الان زيادة ايجارات البيوت.

وكان «اتحاد اصحاب البيوت» قد ارسل رسالة الى اشكول يذكره فيها بوعوده بانه سيؤيد بعد الانتخابات طلب اصحاب البيوت بزيادة الايجارات.

وفي جوابه على هذه الرسالة وعد أشكول باثارة القضية في جلسة قريبة للحكومة.

وفي الاسبوع الماضي اجتمع وزير القضاء، دوب يوسف، بممثلي أصحاب البيوت وبحث معهم في تعديل «قانون حماية المستأجر» بما ينزل الضرر بجمهور المستأجرين. ونية الحكومة متجهة لا الى الغاء «قانون حماية المستأجر» وانما الى قبول توصيات لجنة ايزنبرغ التي لم يكن فيها اي ممثل عن المستأجرين والتي رفض ممثلو المستدروت مواصلة الاشتراك في أبحاثها.

وهذه التوصيات تنص على زيادة الايجارات بما يتراوح بين ٥٠ و٣٠٠ بالمئة.

وجدير بالذكر ان جمهور المستأجرين رفض هذه التوصيات وفي يافا وغيرها وقعت العرائض (وقعها نحو ٨ آلاف شخص) احتجاجاً عليها كما ان مجالس العمال كلها تقريباً قررت مقاومتها.

ومعروف ان الحكومة تعتبر اكبر صاحب دور في البلاد.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١٢/١)

■ السيدة المدخنة تنجب اطفالاً مبتسرين وصغيري الحجم ■

● أكد فريق من الباحثين في كلية طب جامعة الباما الامريكية ان السيدة الحامل اذا كانت تدخن أكثر من نصف علبة سجائر في اليوم فان احتمالات وضعها طفلاً مبتسراً أو اقل من الوزن الطبيعي تزيد بنسبة ٨٠٪ عن السيدة العادية.

وذكر الاطباء ان الولادة قبل الأوان وانخفاض وزن الجنين من الأسباب الرئيسية لوفاة الاطفال في الولايات المتحدة.

ركن الاطفال

الثعلب والعوسج

كان ثعلبٌ يتسلّق سياجاً، فأوشك أن يقع، فتعلق بعوسجة، فجرحت يديه ورجليه، فاتهم العوسجة بأنها آذته، لما لجأ الى معونتها، أكثر مما آذاه السياج نفسه. فقاطعته العوسجة بقولها: ولكن لا جرم أنك فقدت رُشدك، حين تشبثت بي، أنا التي تعودت دائماً أن أتشبث بغيري.

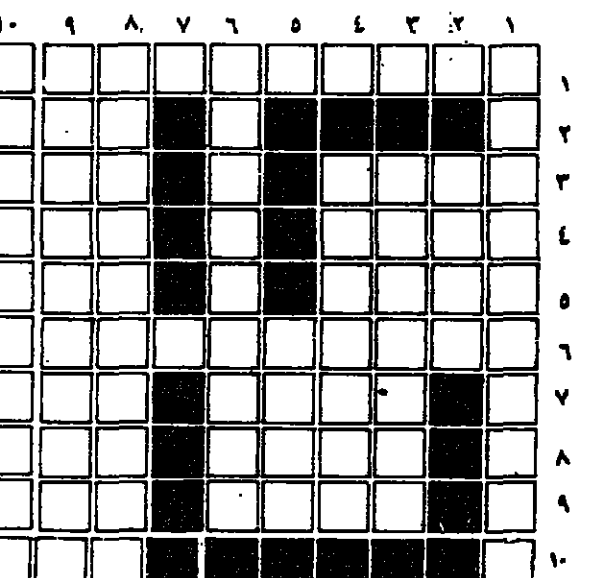
الكلب والمحار

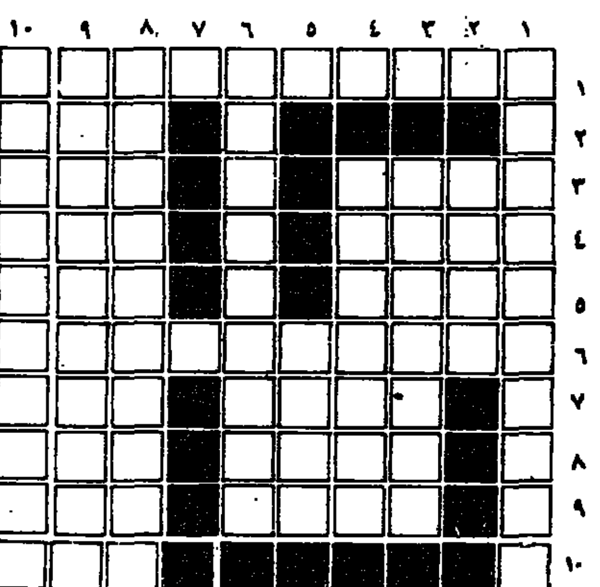
رأى كلبٌ اعتادَ أن يأكل البيض محارة، ففغر فاه، وابتلعها في نهم شديد، يحسبها بيضة. ولم يلبث أن شعر بمغص في معدته، فقال: إني أستحق كل هذا لحماقتي، اذ حسبت أن كل شيء مُستدير بيضة.

* كل من يعمل بغير تدبر، يقعُ في متاعب لا يتوقعها *

كلمات متقاطعة

*** لغز ٣٨٤ ***





□ اعداد: عبد المعز ابراهيم عامر ـ كفرقاسم □

الكلمات الأفقية :
١) مدينة مصرية
٢) طوائف
٣) شريف ـ عكس نهار
٤) اسم علم مذكر ـ كر
٥) مخيم فلسطيني ـ وجع
٦) جولة + قذف + تسحب
٧) أسير ـ نوع شجر
٨) متماثلان + من الاعداد
٩) وطني ـ مسكن الرهبان
١٠) مجرى مياه.

الكلمات العمودية :
١) مدينة عربية + سفينة الصحراء
٢) عشيق (معكوسة)
٣) للنداء + اسم علم مؤنث + من العائلة
٤) مدينة مختلطة (غير معرفة) + عدم القيام بالواجب
٥) اسم علم مذكر
٦) بشر + راية + بحر + حرف
٧) ......
٨) مدينة مختلطة (غير معرفة) + صحيفة يومية (غير معرفة) + حرف
٩) يتبع + قرية عربية
١٠) للسؤال + اداة نفي + عبر + توضع عليه الكتب + متماثلان

*** حل لغز ٣٨٣ ***

الكلمات الأفقية :
١) الدهيشة + صبرا
٢) رسول + دون + بلال
٣) مال + اعاد ـ ق ك أ
٤) يتال + مل ـ مي + عش
٥) تمر ـ ر + السبت
٦) ي ي + عبس + مدحه + ترى
٧) أ + عبد عابدي
٨) بارود ـ مالك
٩) ر ر ـ يا + بارز + مي
١٠) يم + نود
١١) غفارين + موسكو.

الكلمات العمودية :
١) أرمينيا + براغ
٢) لسان + ميعار
٣) دولار + عبر ـ يا
٤) هلال ـ بدوي + مر
٥) يدعم ـ سعدان + ي
٦) شوال + رمى ـ بون
٧) هند ـ أدب ـ ادم
٨) صب ـ ملح + دمر
٩) بلقيس + هيا + زل + س
١٠) راكع + بن ـ لم
١١) الاشتراكية + و.

ماذا يصورون في اسرائيل ؟

■ قصة الفيلم الذي صنعوه من أجل كراهية العرب ! ■

● بقلم : رؤوف توفيق ●

□ *هذا الفيلم يحمل الجنسية الأمريكية.. وقد تم تصويره بالكامل داخل اسرائيل.. رغم أنه يتعرض لأحداث ـ كما يدعى ـ تجري في مطارات أثينا والجزائر وبيروت.. وداخل أحياء سكنية وشوارع مدينة بيروت.. وايضاً على طريق دمشق ـ بيروت(!!)*

ولكن هذا هو الاسلوب الامبريالي في التلفيق والكذب.. وخداع البصر.. وتضليل العقول.

والفيلم يشن هجوماً شرساً ضد العرب. وقد صنع خصيصاً ليغذي الحملة الصهيونية لكراهية العرب، ووصفهم بالهمجية والارهاب!

فالعرب في هذا الفيلم اما سفاحون متوحشون واما بلهاء أو لصوص !!

والعرب اذا حاربوا، فهم مجموعة من القطيع يرفعون اللافتات والصور، ويرددون الشعارات، ولكنهم لا يفهمون ماذا يقولون، ولا يتفقون مع بعضهم وليس فيهم مقاتل واحد يستطيع الصمود أمام البطل الامريكي (!!) فيتساقطون بالعشرات، امام ضغطة واحدة من أصبع ذلك البطل الأمريكي الذي لا تهتز له شعرة !!

اسم الفيلم: «دلتا فورس» أو «قوة الدلتا». وقد شاهدته في سوق مهرجان كان ـ مايو الماضي ـ وكان الفيلم قد بدأ عرضه عالمياً منذ أوائل هذا العام وحقق نجاحاً تجارياً ملحوظاً، مما دفع بأصحابه الى أن يقرروا تكراره في جزء ثان وهي البدعة السينمائية الأمريكية التي تستثمر نجاح أي فيلم فيلحقونه بجزء ثان وثالث.. الخ !

وبغض النظر عن هذه المسألة التجارية، فان ما أصابني بالدهشة ما نقله لي صديق عائد من نيويورك من أن هذا الفيلم يعرض في فيديو حجرات أحد فنادق الدرجة الأولى (النجوم الخمس) بنيويورك. وعندما سأل عن سر اختيار هذا الفيلم بالذات قيل له أن الشركة التي تملك سلسلة الفنادق المشابهة في الولايات المتحدة قد اشترت حق عرض الفيلم على نزلائها.

ـ وكأن المطلوب هو توصيل كراهية العرب الى داخل الغرف لتنام وأنت تلعن هذه الرقعة من خريطة العالم !!



● اليد عربية .. والمسدس في وجوه لا ذنب لها .. وكل المطلوب هو كراهية العرب ! ●

● من هو المنتج ؟

وفيلم «قوة الدلتا» يعتمد في اسمه على الرمز الحركي لمجموعة الجنود الأمريكيين الذين تدربوا لمواجهة الارهاب العالمي.

وقد أنتج هذا الفيلم وقام باخراجه «مناحم جولان» الاسرائيلي الذي يعتبرونه الأب الشرعي الذي قامت على أكتافه صناعة السينما الاسرائيلية، والذي انتقل بنشاطه، وشركته «كانون» الى أمريكا ليحاول السيطرة على السينما العالمية، والذي خاض أكبر محاولة انتشار والتفاف ليرسي له قواعد سينمائية في أمريكا وأوروبا ويضارب أعرق المؤسسات السينمائية في العالم ويعقد الصفقات المدوية ويشتري أشهر النجوم والمخرجين ويشتري أيضاً أكبر المجلات السينمائية ويشتري دور العرض في انجلترا وايطاليا والمانيا وهولندا غير دور العرض في أمريكا وغير المشاركة في رأسمال اكبر شركات الفيديو الأمريكية.

وكل هذا النشاط الجهنمي في خلال خمس سنوات فقط وبمساعدة المؤسسات المالية الصهيونية.

والمثير للدهشة حقاً أن «مناحم جولان» يجد وقتاً ليمارس فيه حرفته القديمة كمخرج.

ولكن من يشاهد ذلك الفيلم ـ قوة الدلتا ـ يكتشف سبب حماسه لاخراجه.

فالفيلم اذا كان يدين العرب ويصفهم بأبشع النعوت فانه في الوقت نفسه يغازل القوة الامريكية، ويمجد العلاقة الحميمة بين أمريكا واسرائيل.

أي أنه فيلم يأتي على هواه تماماً.

● اختطاف طائرة.. الحقيقة والتزييف

وفيلم «قوة الدلتا» يعتمد في موضوعه على حادثة إختطاف الطائرة الأمريكية في بيروت (النصف الأول من العام ٨٥) وأزمة الرهائن التي استمرت لأيام طويلة بين منظمة أمل الشيعية والقيادة الأمريكية حتى انتهت أخيراً بالافراج عن الرهائن وعودتهم الى أمريكا.

يومها قال الرئيس الأمريكي «ريغن» وهو يستقبل الرهائن: «لقد شاهدت فيلم رامبو وأصبحت أعرف كيف أتصرف في المرات القادمة» !

وكانت هذه العبارة مفاجأة للمراقبين الذين إعتبروها «دعوة للعنف» حيث أن فيلم رامبو كما يعرف الجميع يعتمد على شخصية المقاتل الامريكي الذي يؤمن بأن القوة والسلاح والعنف السبيل الوحيد لاثبات الوجود.

ويأتي «مناحم جولان» ليحقق هذا الحلم للقيادة الأمريكية في فيلمه «قوة الدلتا» فيخترع شخصية الجندي الامريكي من القوات الخاصة الذي يذهب الى بيروت ليؤدب المختطفين، بل ويؤدب العرب كلهم !

وكما تلاعب المخرج في ترتيب حروف شركة الطيران الأمريكية فوضع حرفاً قبل حرف كذلك تلاعب في كل الأحداث الحقيقية لاختطاف تلك الطائرة حتى يتمكن من بث كل الكراهية للعرب.

ففي مطار أثينا نشاهد بداية الفيلم والطائرة الأمريكية تستعد للرحيل ومجموعة الركاب تنتظر الاشارة بالدخول الى مقاعدهم، وفي تلك الأثناء يكون أحد عمال الصيانة قد دخل الى دورة المياه بالطائرة ليخبيء الأسلحة والقنابل اليدوية داخل المناشف وصناديق الأوراق.

ويدخل الركاب ـ وبالطبع كلهم سعداء بالعودة الى الوطن، أمريكا، وكلهم نماذج إنسانية تفيض بالحب والأمل، منهم رجال دين وأزواج عجائز وأطفال وأربعة شبان من مشاة البحرية الأمريكية. وبين الركاب تلمح إثنين على وجهيهما التحفز والصرامة. وبالطبع نكتشف بعد لحظات، أنهما عربيان، أحدهما يدخل دورة المياه ليضع الأسلحة والقنابل في سترته وهو يتمتم «الله اكبر» ثم يخرج ليجلس بجوار زميله الذي يفتح حقيبته الصغيرة ليأخذ منها المسدسات. ويلمحهما طفل صغير يجلس قريباً منهما. وقبل أن يصرخ الطفل فزعاً يكون العربي الأول قد وقف شاهراً مسدسه صائحاً في الركاب أن الطائرة تحت سيطرته. وتتقدم منه المضيفة تحاول منعه من التحرك فيصفعها على وجهها. ويمسك بقنبلة يدوية مهدداً الركاب بالتزام الهدوء والصمت والا «ستموتون جميعاً». ويتقدم ناحية كابينة الطيار بينما زميله العربي الآخر يسيطر على الركاب شاهراً مسدسه.

في كابينة الطيار ينزع العربي فتيل القنبلة اليدوية مهدداً الطيار بتغيير خط سير الطائرة للهبوط في مطار بيروت. ويمسك بميكرفون الطائرة ليعلن للركاب أنه عبد الله رفاعي القائد الجديد للطائرة وأنه يمثل منظمة الثورة العالمية التي تقاتل ضد الامبريالية والصهيونية.

ويغافله الطيار بالضغط على زرار خاص متصل بمقر مكافحة الارهاب في امريكا فتضيء شاشة الرادار هناك بعلامة الخطر ! وتبدأ «قوة الدلتا» في التحرك.

وهكذا تتوالى المشاهد على خطين متوازيين، خط ما يحدث داخل الطائرة المخطوفة وما يفعله العربيان «عبد الله» وزميله الآخر «مصطفى».

والخط الثاني: ما يحدث في «قوة الدلتا» بين قائد القوة الكولونيل العجوز (يلعب الدور الممثل الامريكي: (لي مارفين). وضابط القوة البطل الشجاع الذي يستطيع تحدي كل الصعاب (يلعب الدور الممثل الامريكي شاك نوريس) والتدريبات المحسوبة على جزء من الثانية. والطائرة الحربية التي يستخدمونها وفريق المقاتلين والأسلحة المتطورة من الصواريخ الى الغازات !

وهكذا يتبادل الخطان بين التخلف والوحشية العربية وبين القوة الأمريكية منقذة الأرواح !

● ماذا يحدث داخل الطائرة ؟

داخل الطائرة نرى العربي «عبدالله» وزميله «مصطفى» يأمران المضيفة (تلعب الدور الممثلة الألمانية: (هانا شيجولا) بجمع جوازات السفر بهدف معرفة الركاب اليهود. وتعترض المضيفة قائلة ان جوازات السفر الامريكية لا تكتب فيها الديانة ! ولكن هذا أمر وعليها الطاعة ولا بأس بعدة صفعات.

وتبدأ عملية سحب جوازات السفر وفرز اليهود من خلال أسمائهم في مشاهد مصنوعة لشحن المتفرجين بفكرة أن العداء بين العرب واسرائيل هو عداء ديني وليس شيئاً آخر !!

حتى أن أحد الركاب العجائز يشجع زوجته اليهودية بقوله: «لقد نجونا من قبل.. وسننجو مرة أخرى» ! والمعنى مقصود به اضطهاد اليهود أيام النازية !!

ويمارس المخرج «جولان» كل عدائه للعرب في تلك المشاهد التي تتم عن الوحشية والغباء. والارهابيان يواصلان ضرب وإهانة كل ما يشتبه في أمره كيهودي ثم يجيء دور جنود مشاة البحرية الأمريكية. وينهال «عبدالله» ضرباً ولكماً بكعب المسدس على وجوههم لمجرد أنهم من الجيش الأمريكي. «وهذا الجيش. قتل الكثير من أصدقائي في لبنان». وعندما يعترض أحدهم على هذا الاتهام يكون نصيبه شج رأسه والسخرية من رجولته والقائه على أرض الطائرة!

● نماذج من العرب

وتقترب الطائرة من مطار بيروت وتطلب الاذن بالهبوط. ولكن نرى وزير الدفاع اللبناني في مشهد شديد الوقاحة وهو خائف ومضطرب وكأنه طفل صغير مرعوب. ثم يأتي قائد المنظمة التي ينتمي اليها هذان الارهابيان، ليقول لهما عبر اللاسلكي أنه يرفض هذه العملية. ولكن الارهابي «عبدالله» يصيح فيه أن العملية ناجحة وعليه فقط أن يقنع المسؤولين عن المطار باعطاء اشارة الهبوط. وهنا يتراجع قائد المنظمة في ارتباك قائلاً «تابع المهمة حسب ما انت شايف».

وبين كل هذه النماذج العربية. لا ترى سوى التفكك والارتباك وعدم القدرة على التصرف.

وتهبط الطائرة في بيروت لترى مجموعة من أفراد المنظمة يدخلون الطائرة وهم يقبلون «عبدالله» و«مصطفى» لنجاح الاختطاف. و«عبدالله» يعطي تعليماته لبعض زملائه بتسلم مجموعة الركاب اليهود الرهائن. وعلى الفور يتم تغطية وجوههم بأقنعة سوداء وانزالهم من الطائرة وادخالهم في شاحنات لتمضي بهم داخل معسكراتهم في حي شعبي ببيروت.

بينما «عبدالله» يأمر قائد الطائرة بمواصلة الطيران .. الى أين ؟ الى الجزائر ! (كل هذه الاضافات على الحادثة الحقيقية لاختطاف الطائرة الأمريكية مقصود بها التأكيد على أن الارهاب العربي ليس خاصاً ببلد بعينه انما يشمل كل البلاد العربية والحلقات متصلة ببعضها) !

المهم.. تهبط الطائرة في مطار بومدين بالجزائر (تم التصوير داخل أحد مطارات اسرائيل) ويعطي «عبد الله» أمراً بانزال النساء والأطفال. ولكن قبل النزول عليهن تسليم كل متعلقاتهن من الحلي والمجوهرات والنقود.

وفي مشهد شديد الوقاحة يبدأ نزع السلاسل الذهبية والخواتم وتفريغ حقائب السيدات من النقود داخل كيس بلاستيك من الذي يستعمل في جمع مخلفات الطائرة.

أي أن العرب لصوص أيضاً !!

في تلك الأثناء تكون طائرة القوة الخاصة «قوة الدلتا» قد تمركزت في مطار بومدين وبدأت تستعد لتخليص الطائرة المختطفة. ولكن تأتي تعليمات من القيادات الأمريكية بعدم استخدام العنف حرصاً على سلامة الركاب (منتهى الانسانية!!).

ولكن الارهابي العربي يشعر بأن هناك شيئاً يحدث في المطار فيفجر احدى سيارات البترول الخاصة بتموين الطائرات ويلقي الجندي الأمريكي الذي شجوا رأسه ليسقط من باب الطائرة على أرض المطار جثة هامدة. ويأمر قائد الطائرة بالاقلاع مرة أخرى الى بيروت.

وتصدر الأوامر الأمريكية الى قائد «قوة الدلتا» بالتوجه الى اسرائيل. والتبرير كما قيل بالنص في حوار الفيلم «إنها الصديق الوفي لأمريكا في الشرق الاوسط. وهناك ستجدون كل ما يلزمكم. ثم أن اسرائيل لا تبعد سوى عشرين دقيقة فقط من بيروت !! »

وينتقل الفيلم الى مطار اسرائيلي... والخطة المرسومة لاقتحام الطائرة واقتحام بيروت وتخليص الرهائن.

ثم ينتقل الفيلم الى بيروت ومعسكرات تلك المنظمة واللافتات المرفوعة «امريكا هي الشيطان» «السلاح هو القوة». وهناك أيضاً صور عديدة للخميني ومجموعات هائلة من الشباب الذي يحمل الأسلحة ويتناوب الحراسة.

ولكن البطل الأمريكي (شاك نوريس) يستطيع بمفرده أن يشل حركة الجميع. فهو يدخل مطار بيروت على أنه مراسل تليفزيوني ويركب سيارة دفن الموتى ليقتحم بها شوارع بيروت. وبمسدسه يستطيع أن يحصد كل من يعترض طريقه حتى السيارات اللبنانية المصفحة لا تستطيع أن تصمد أمامه.

في الوقت نفسه الذي تتحرك فيه «قوة الدلتا» من ميناء حيفا لتصل في الظلام الى شاطيء بيروت ولتتسلل عبر المواسير الى داخل المعسكر الذي يختبيء فيه الرهائن لتدور معركة معروف مقدماً أنها لصالح القوة الأمريكية. وبينما شباب المنظمة اللبنانية يتسامرون بالكلمات والأحلام (في يوم قريب سأذهب الى البيت الأبيض وسأنسفهم جميعاً) ويواصلون لعب الطاولة تحاصر القوة الأمريكية المكان وتصل الى الرهائن لتخرجهم من المعسكر.

ولم يبق الا تأديب مختطفي الطائرة. وهذا دور البطل الأمريكي (شاك نوريس) الذي يركب دراجة بخارية (لا أحد يدري كيف دخل بها). والدراجة تحمل الصواريخ وبضغطة واحدة من الأصبع تنطلق الصواريخ لتنسف المنازل والسيارات ويتحول كل شيء الى رماد !

وتستطيع الدراجة أن تطير أيضاً في الهواء لتدخل الطابق الثاني في أحد المنازل الذي يختبيء فيها «عبدالله» ولا بد أن يفعل البطل الامريكي ما لا يفعله البشر العادي.

وهكذا يتم تأديب العرب.

بينما الرهائن يعودون الى الطائرة في حماية القوة الامريكية لتتجه الطائرة الى اسرائيل والجميع يغني لأمريكا.

وفي مطار بن غوريون يحتشد المستقبلون بالزهور والأعلام الاسرائيلية والامريكية.

والقوة الخاصة تتجه الى طائرتها الحربية في انتظار مهمة جديدة.

●●●

هذا هو الفيلم الذي تم تصويره بالكامل داخل اسرائيل واشترك فيه فنيون وممثلون من اسرائيل.

هل بعد هذا يحق لنا أن نسأل كيف تواجه الأموال العربية والفن العربي هذه الحملة المدبرة لتشويه صورة العرب ؟

أم أن السؤال، حتى مجرد السؤال، لم يعد له قيمة ؟!

(«اوراق عربية». العدد الثاني (تشرين الثاني) ١٩٨٦)

● شاك نوريس يستعد للتدريب قبل أن يذهب للمهمة في الشرق الأوسط !! ●



● «شاك نوريس» البطل الامريكي كما يصوره هذا الفيلم ـ قادراً على تأديب العرب ! ●



● الممثلة الالمانية الكبيرة «هانا شيجولا» كيف ارتضت ان تمثل دوراً ثانوياً في فيلم يحرض على كراهية العرب ؟ ●



● الممثل الامريكي العجوز «لي مارفين» كما ظهر في فيلم «قوة الدلتا» ●

■ قصة مثل ■

أبولُ من كلبٍ

قد يُراد به البول بعينه، ويجوز أن يراد به كثرة الولد، فان البول في كلام العرب يكنى به عن الولد.

وبذلك المعنى عبر ابن سيرين رؤيا عبد الملك بن مروان حين بعث اليه اني رأيت في المنام اني قمت في محراب المسجد وبلت فيه خمس مرات، فكتب اليه ابن سيرين: ان صدقت رؤياك فسيقوم من اولادك خمسة في المحراب، ويتقلدون الخلافة بعدك. فكان كذلك.

□ غداً في عكا

«سهرة سمر عكية»

سهرة سمر عكية

غيث القلعة الفني

● عكا ـ لمراسلنا ـ تحت شعار «من أجل البقاء في مدينة القلعة» تقيم «مؤسسة الجامعيين العكيين العرب» حفلة فنية ساهرة بمشاركة فنانين من أبناء عكا في قاعة «الاوديتوريوم» في الساعة السابعة من مساء غد، الاثنين (٨٦/١٢/٨).

ويقول مراسلنا ان الاستعدادات للحفلة دامت شهرين لأن جميع الاغاني تقدم لأول مرة وهي من تأليف وتلحين وغناء وعزف فنانين عكيين فقط والاغاني جميعها مستوحاة من قضايا ومشاكل أهالي عكا القديمة.

أما المشاركون في هذا الاحتفال فهم :

● مؤلف الاغاني : غازي ابو بكر ● الملحنون : مازن قربي، بسام انطقلي، غازي ابو بكر ● غناء : نسرين سطيلي، منيبة .روبي، رنين شكري، سهيل فودي، خالد عكر، وليد حلو، بسام انطقلي، مازن قربي ● العازفون : زيوار بهلول، كايد قدورة، ابراهيم ترك، محمود شاهين، فضل مناع ● تقديم وتمثيل : اسامة مصري.

■ الخوف والقلق أهم سبب لادمان الخمر ■

● بينت دراستان أجريتا في الولايات المتحدة ان نسبة مئوية كبيرة من مدمني الخمور بدأوا في شرب الخمر لمكافحة مشاعر الخوف والقلق الناتجة عن الاضطراب النفسي.

ويقول دكتور جيمس بالنجر الاخصائي النفسي بكلية طب جامعة كارولينا الجنوبية والذي نظم أحدى الدراستين ان العقار الشائع للتغلب على المخاوف هو الكحول.

كما اظهرت الدراسة ان ٤٠٪ من مدمني الخمور الذين شملتهم الدراسة في انجلاند وشارلستون بكارولينا الجنوبية كانوا يعانون من اعراض الخوف والقلق لمدة عام قبل ان ينغمسوا في شرب الخمر.

وقال بالنجر امام المؤتمر السنوي لجمعية دراسة الخوف الامريكية ان النتائج مع ذلك استقرائية بحيث تحتاج الى المزيد من الدراسة.

وجد في دراسة بالنجر التي اجريت في مستشفى بشارلستون على ٥٠ من مدمني شرب الخمر ان ١٤٪ منهم اقروا بأنهم تعرضوا لنوبات من الخوف قبل ان يتحولوا الى مدمنين وان ٢٥٪ منهم كانوا يعانون من الخوف الاجتماعي.

أما الدراسة الثانية التي اجريت على مائة من مدمني شرب الخمر في انجلاند فتبين ان ٤٠٪ ممن شملتهم الدراسة قد تعرضوا لنوبات من الخوف قبل أن يتحولوا الى الادمان.

وقد عرف اخصائيو علم النفس نوبات الخوف بأنها شعور عارم بالقلق مصحوب بسرعة ضربات القلب وتقطع الانفاس والشعور بالاغماء وقالوا ان النوبة قد تحدث نتيجة انواع مختلفة من المخاوف مثل تعلق المصعد بالشخص او وجوده بعيداً عن منزله.

أما الخوف الاجتماعي فيظهر حتى في الاعمال الصغيرة مثل عندما يحاول الشخص كتابة اسمه في سجل امام الملأ.

ويقول الاخصائيون النفسيون بأن دراسة الخوف والقلق جديدة نسبياً لكنهم يقدرون ان نسبة من يعانون من هذه الاضطرابات بين الجمهور بحوالي ٦٪.

ويعتقد بعض العلماء ان هذه الاضطرابات ناتجة عن عدم انتظام نشاط المخ وانه يمكن علاجها بنجاح بعقارات معينة.

■ اختراع مادة بديلة لعظام الانسان ■

● ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان العظام الصناعية ربما تحل محل عظام الانسان قريباً إذ سيتم زراعتها بدلاً من الأجزاء التي يصيبها التلف نتيجة للاصابات أو الأمراض.

فقد اخترع فريق من العلماء البريطانيين تحت إشراف البروفيسور وليم بونفيلد من جامعة كوين ماري بلندن مادة جديدة تستخدم في صناعة العظام الصناعية والمادة الجديدة عبارة عن خليط من هيدروكسيد الأباتيت وهو نوع من فوسفات الكالسيوم الموجود أساساً في عظام الانسان ومن البولي اثيلين البلاستيكي. والمادة الجديدة لها نفس قوة ومرونة العظام الطبيعية كما أنها عبارة عن انسجة متناسقة ليس من المتوقع ان يرفضها جسم الانسان وفي بعض الحالات سيساعد هذا التناسق على نمو العظام الجديدة مما يعطي استقراراً أفضل للعظام.

ومن المتوقع أن يستخدم هذا الاختراع في مجالات مختلفة مثل عمليات جراحة التجبير بما في ذلك عمليات زراعة المفاصل.

■ تعاطي الكوكاين بانتظام يؤدي الى الشيخوخة المبكرة ■

● اثبتت الابحاث التي أجريت بجامعة تكساس الامريكية أن تعاطي الكوكاين بصفة منتظمة يؤدي الى اضطرابات في التوازن الموجود في كيماويات المخ وربما يؤدي ذلك الى التعجيل بالشيخوخة نتيجة لتأثيره السيء على الخلايا العصبية بالمخ.

واوضحت هذه الدراسات ان هذا التأثير السيء على المخ ربما يؤدي الى الاصابة بمرض باركينسون أو الى شلل الرعاش في مرحلة الشباب بدلاً من مرحلة الشيخوخة وقد أكدت الابحاث ان الكوكايين يؤدي الى اتلاف حوالي ٦٠ في المائة من الخلايا المتصلة بالقدرات الحركية.



في الدرجة الاولى... في الدرجة الاولى..

بعد «طرد النحس» في طمرة جاء أبو راس...

□ تقرير: عبد القادر طاهر □

هـ الطيبة - مـ طمرة (١:صفر)
ملعب بيتار نتانيا - ١٥٠٠ متفرج
مستوى الاداء - متوسط
الحكم - يوسف شوعي
هدف الطيبة - سليمان أبو راس (٦٥)
□ تركيب مـ طمرة - منير عزام (٥) ... عاقلة (٤) وسمير عيسى (٥) ... النط (٥) ودادي عمار (٤) ... عرابي (٥) وسعيد هنام (٥) ... ياسين (٤) وعدنان هنام (٥) ... هنام (٥) وعزمي نصار (٥).
□ تركيب هـ الطيبة - حسام ... (٧) ومصطفى ذيب (٦) ومحمد ... (٧) وسليمان ابو راس (٧) ... ثيران (٧) ومسروتي (٧) ... عمشة (٧) وسامي ابو قتة (٦) ... حاج يحيى (٧) وشالوم اشرف ومحمود عبد القادر (٧).

■ بجدارة وباستحقاق فاز فريق هـ الطيبة على الفريق العربي الشقيق مكابي طمرة - الذي يحتل مرتبة متقدمة ... به اول هزيمة له في هذا الموسم. من ... ثمين سجله اللاعب المدافع (سليمان ابو راس) في الدقيقة الـ (٦٥) من المباراة.
في الشوط الاول سادت اجواء اللعب ... النية والخشونة نوعا ما. وكانت ... متبادلة وسريعة لكن اللعب لم ... متنا من قبل الطرفين - وفي الدقائق ... حاول الفريق الضيف اقتناص ... مبكر الا ان الهجمات الطمراوية الاولية صدت ولم تفلح، لينتقل فريق الطيبة مباشرة وبحماس، رويدا رويدا، الى تخطير مرمى الضيوف من خلال ضمان السيطرة على مجريات اللعب في وسط الملعب ونقل الكرات الى اليسار ومن ثم اليمين لتشكل هجمات متكررة لصالح فريق الطيبة الا ان ذلك لم يثمر باهداف. وسرعان ما انتهى الشوط الاول بدون اهداف وسط تأوه جمهور الطيبة وعدم رضاه عن النتيجة لان تفوق فريقه كان بارزا.

وجاءت اهداف الشوط الثاني لتجلب معها عزيمة اشد واصرارا اكثر من قبل لاعبي فريق الطيبة الذين احسوا بان نتيجة التعادل سوف لن تكون مرضية وبالامكان تحقيق الفوز ازاء ضعف الفريق الشقيق من طمرة.

في الدقيقة الـ (٥١) هجمة سريعة لصالح الطيبة تنتهي بضربة قوية من قدم اللاعب سروسي من بعد (٢٥) مترا لكنها ترسل الكرة على بعد سنتيمترات من مرمى الضيوف.

لم تمر سوى (٥) دقائق واذا بمحمود عبد القادر نجم الطيبة يهدد فرصة سانحة اخرى لفريقه حيث صوب كرة اخرى اخطأت المرمى.

بالمقابل، حاول كل من عدنان هنام وعزمي نصار، نجما الفريق الطمراوي، ترتيب الهجمات ضد مرمى الطيبة الا ان يقظة وبراعة خط دفاع الطيبة كانت لها بالمرصاد. ونقلت الكرات الى خط الوسط ومن ثم الى شن هجمات متجددة لصالح الطيبة.

الدقيقة ال (٦٥) - كانت دقيقة الحسم في هذه المباراة: موفق عرابي يرتكب مخالفة في وسط الملعب من جهة اليسار ضد محمود عبد القادر - المراوغ الناجح والدينمو المتحرك في صفوف فريق الطيبة - الحكم يصفر، ويتقدم اهرون فيزان ليصوبها باتجاه منطقة جزاء مكابي طمرة. هناك يصدها منير عزام قصيرة لتصل الى قدم سليمان ابو راس الذي من بعد عشرة امتار يصوبها قوية ومتقنة داخل مرمى منير عزام معلنا هدف السبق الثمين لصالح الطيبة وسط حماس وسرور جمهور الفريق الطيباوي.

وكان لتسجيل الهدف اثر كبير على مضاعفة عزيمة واندفاع فريق الطيبة من جهة ولوحظ تحرك ما في لعب الفريق الضيف من الجهة الاخرى.

الا ان اللعب تواصل وسط تفوق ملحوظ في ارض الملعب لصالح الفريق الطيباوي الذي احس باهمية الفوز الثمين وضرورة الحفاظ عليه وفعلا كان له ذلك من خلال تماسك واضح ما بين صفوف الفريق، ونقل الكرات باتقان وثقة لتشكل هجمات اضافية لصالح الطيبة حتى ان جاء صفارة الحكم ولتنتهي هذا اللقاء الاول من نوعه ما بين الفريقين ولتبقى نقاط المباراة في رصيد فريق الطيبة.

وهكذا تبددت مخاوف جدية سادت طوال الاسبوع الماضي ما بين صفوف فريق الطيبة حيث اصيب اللاعب زياد ابو سارة في المباراة ضد كريات شمونة، كما ان اللاعب زهير الزعبي لم يشترك ايضا بسبب ظلم الحكم وقراره التعسفي بابعاده بالبطاقة الحمراء بعد انتهاء المباراة اياها في كريات شمونة.

وكذلك كان تخوف ما من قدرة وبراعة الفريق الطمراوي على نجومه البارزين الذي سجل لنفسه نصرا بخمسة اهداف في الاسبوع الماضي.



● سليمان ابو راس: هدف «النحس» لطمرة؟! ●

حارس المرمى يتألق امام هجمات بسام وقصّي وزملائهما

□ تقرير: ابو رضا □

هـ الطيرة - هـ كريات شمونة (صفر: صفر)
ملعب الطيرة - ١٠٠٠ متفرج
حكم اللقاء - طلينغر
أفضل لاعب - بوهدانا (حارس مرمى كريات شمونة)

□ تركيب هـ الطيرة - أرييه بيتان (٦) وياسين منصور (٦) وأسد ناصر (٧) ... دوف (٧) بوعز رتسابي (٧) ويحيى ... (٦) وقصي عراقي (٦) وعثمان ... (٦) وموشي غولان (٧) ونهاد ... (٦) وبسام عراقي (٧).

■ لم يصدق الجمهور الطيراوي ما ... من تعثر وسلسلة انتقادات متتالية ... هبوعيل كريات شمونة في المباراة ... استضاف فيها الفريق الطيراوي ... القمة هبوعيل كريات شمونة وانتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف.

ان هذه النتيجة ظلمت، حقا، فريق هبوعيل الطيرة الذي أدى مباراة جميلة ومثيرة لكنها بدون نجاح في تسجيل اهداف. وكم كانت الفرصة سانحة للغاية مرات ومرات، الا ان براعة ووقفة حامي مرمى كريات شمونة - بوهدانا - حالت دون اقتناص لاعبي الطيرة اهداف فوز يستحقونها فعلا.

ولمع نجم قصي عراقي وبسام عراقي وموشيه غولان في خط الهجوم حيث صوبوا في الشوط الاول لوحده اربع كرات خطرة ومتقنة للغاية ومن مسافات قريبة في الدقائق (٦) و (١٥) و (٢٥) و (٣٦). كلها صدها حامي مرمى الضيوف باعجوبة نادرة، وهكذا انتهى الشوط الاول بهذه النتيجة السلبية بدون اهداف.

وبدأ الشوط الثاني وسط اصرار واندفاع الفريق الطيراوي بغية تسجيل الاهداف وفعلا كان اداء اللاعبين جيدا ومنسقاً وكانت الهجمات الطيراوية ساحقة ومتكررة الى حد ان الحكم احتسب لا يقل عن (٩) ضربات ركنية لصالح الطيرة.

في الدقيقة ال (٥٢) موشي غولان لاعب الطيرة يصوب كرة من بعد (٢٥) متراً وحامي المرمى يصدها من جديد.

وكانت فرصة المباراة في الدقيقة ال (٧٥) اثر دربكة قبالة مرمى كريات شمونه وبعد مجهود بذله بسام عراقي - الذي ارسل كرة الى حافة مرمى الضيوف وهناك عجز مهاجمو الطيرة عن ادخالها من بعد متر واحد!!! الى مرمى (كريات شمونة).

وتواصل جهد الفريق الطيراوي الا ان الهجمات المتتالية لم تثمر عن هدف فوز (على الاقل).

وهكذا لتنتزع فريق كريات شمونة نقطة ثمينة لا يستحقها قطعيا بعد أن قدم لعباً ضعيفاً للغاية.



● بسام عراقي ●











● قصّي عراقي ●

الهدف الأول يفقد لاعبي «الاخاء» تركيزهم فيأتي الثاني!

□ تقرير: ... السني □

مـ الخضيرة - مـ الاخاء الناصرة (٢:صفر)
ملعب الخضيرة - ٥٠٠ متفرج
الحكم - شلومو الكنيتو
أفضل لاعب - حمزة ابو ليل

□ تركيب الاخاء - محمود موعد (٦) ... زرعيني (٦) وجابر ابو أحمد (٥) ... عزام (٦) ووليد مصاروة (٥) ومحمد ... (٥) ورافع سليمان (٥) وصالح ... (٥) وابراهيم واكد (٥) وحمزة ابو ... (٧) ويغئال كوهن (٥). واشترك ايضا ... عابد وعلي ابو احمد.

■ في مباراة خارجية وقوية التقى ... مكابي الاخاء الناصرة فريق مكابي ... على ملعب الاخير. دخل الاخاء ... الملعب بهدف اقتناص نقطة خارجية من فريق قوي كالفريق المضيف.

بدأت المباراة قوية وسريعة من جانب الفريقين وشن كل منهما هجمات باتجاه مرمى الاخر. وفي الدقيقة ال (٧) تصل الكرة الى لاعب مكابي الخضيرة بسبب خطأ ارتكبه جابر ابو أحمد فيصوبها لاعب الخضيرة ماكرة عن بعد (٢٥) متراً مسجلا الهدف الاول في المباراة لصالح فريقه.

وأقلق الهدف لاعبي الاخاء الا انه بسبب عدم تركيزهم وأهدار الفرص تركز اللعب في وسط الملعب.

الدقيقة (٢٠) لاعب التعزيز الممتاز حمزة ابو ليل ينفرد بالكرة ويراوغ عدة لاعبين وبدل ان يصوب الكرة يرسلها الى زميله يغئال كوهن الذي لم يستغلها ويهدر أجمل فرصة للتعادل. ومن ناحية اخرى يحاول لاعبو الخضيرة تعزيز النتيجة فيشنون عدة هجمات على مرمى الاخاء في الدقيقة (٢٧). لاعبو مكابي الخضيرة يسجلون هدفهم الثاني. وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

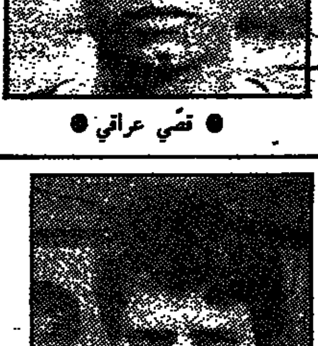
وجاء الشوط الثاني وابدى لاعبو الاخاء حماساً ملحوظاً وشنوا الهجمات بقصد معادلة النتيجة الا ان دفاع الخضيرة منع منهم تحقيق ذلك، وفي الدقيقة (٤٩) - وليد مصاروة يصوب كرة قوية ولكن الحارس صدّها بأعجوبة الى ضربة ركنية غير مستغلة، وتواصل اللعب بين كر وفرّ وتركز اللعب في وسط الملعب.

في الدقيقة (٦٥) - مروان زرعيني يصوب كرة عن بعد (٢٠) متراً ولكن بجانب القائم. في الدقيقة (٧٥) - يعود مروان زرعيني ويرفع كرة فيتلقاها حمزة ابو ليل الا ان مدافع الخضيرة يصده ويحول الكرة الى ضربة ركنية غير مستغلة.

الدقيقة (٧٦) - حمزة ابو ليل ينفرد بالكرة ويصوّب باتجاه المرمى لكن يقظة حارس المرمى حالت دون تسجيل هدف ولتنتهي المباراة بنتيجة (٢: صفر) لصالح مكابي الخضيرة.

وامتاز في هذا اللقاء اللاعب حمزة ابو ليل الذي أبدى لياقة ممتازة في مباراته الاولى في صفوف الاخاء.

ويذكر ان ادارة فريق الاخاء كانت ضمت الى صفوف الفريق اللاعبين حمزة ابو ليل ابن عين ماهل ولاعب هبوعيل كريات آتا سابقا ويغئال كوهن من مجدال هعيمق ولاعب هبوعيل شباب طمرة سابقا وذلك بهدف تعزيز خط هجوم فريق الاخاء وكانت مباراة امس مع مكابي الخضيرة المباراة الاولى التي يشترك فيها هذان اللاعبان في صفوف الاخاء.





● حمزة ابو ليل - يتألق في مباراته الاولى في صفوف «الاخاء» رغم الخسارة !

«... لتمثيلية» تعجب الحكم فيختصر فرحة الشباب!

□ تقرير: معروف مراد □

هـ شباب طمرة - هـ رعنانا (...)
الملعب البلدي في طمرة - ٧٠٠ ...
الحكم - عوفاديا تسفي
... ركنية - (١:٣) لطمرة
مستوى الاداء - جيد
... سجل لطمرة - تشارلي عياش

□ تركيب هـ شباب طمرة - ... (٧) وراسم ياسين (٧) ويوسف ... (٧) وعلي الحاج (٧) وصبيح صبح ... ذياب (٦) واوري موشيه (٦) ... عياش (٧) ومحمد ابو الهيجاء ... محمد شريف (٥) وعمر الاعمر (٧). ... ايضا ايلي هايين (٥).

■ استضاف فريق هبوعيل شباب ... عصر امس، فريق القمة هبوعيل ... في مباراة حماسية تميزت بالاداء من كلا الفريقين وخاصة الفريق ... الذي ادى عرضا كرويا ... نال اعجاب الجمهور الذي حضر ... بغض النظر عن النتيجة غير ... والتي جعلت الفرحة من نصيب ... الضيف!

... الفريق الطمراوي يطمح في ... تحقيق المباراة بعد (٣) نتائج تعادل ... المباريات الاخيرة. وقد ظهر ذلك ... ساطعا في الدقيقة السادسة حين كان الفريق الطمراوي السباق في الوصول الى مرمى الخصم وتسجيل هدف السبق.

بدأت تلك الهجمة من علي الحاج الذي مرر كرة طويلة الى تشارلي عياش الذي صوب عن بعد (٢٠) متراً قذيفة صاروخية إستقرت في الزاوية اليمنى للمرمى محرزاً الهدف الاول في المباراة و (١:صفر) لشباب طمرة.

في الدقيقة (٣٧): كرة مرتدة الى صبيح صبح الذي سددها بدوره عن بعد (٢٠) متراً لكنها أخطأت المرمى بسنتمترات.

في الدقيقة (٤٠) - محمد ابو الهيجاء يمرر الى عمر الاعمر والاخير يصوب بقوة لكن حارس مرمى الضيوف يبعدها الى ضربة ركنية غير مستغلة ولينتهي الشوط الاول بتفوق شباب طمرة (١:صفر).

في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦٠): علي الحاج يمرر الى محمد شريف المتواجد امام الحارس فيسند الكرة الى الخارج.

الدقيقة (٦٢) - حركات استعراضية في منطقة جزاء طمرة ينفذها مهاجم الضيوف بغية اقتناص ضربة جزاء لصالح فريقه اذ يرمي بنفسه على الارض. الجمهور يضحك مستهترا لكن ضحكه لا يطول اذ يهب الحكم عوفاديا تسفي ويصفر مشيرا الى النقطة البيضاء وضربة جزاء (١١) م لصالح رعنانا يحولها باخر الى هدف التعادل لصالح فريقه (١:١).

الدقيقة (٧٨) - راسم ياسين يرفع الى محمد شريف والاخير يضيع اثمن فرصة للتسجيل ولتنتهي المباراة بتعادل الفريقين بالنتيجة نفسها (١:١).

واجمالا، فانه بناء على اداء الشباب الطمراويين امس لم تكن النتيجة مرضية اطلاقا لا بل ظالمة لهم وخاصة من قبل الحكم الذي قدم للضيوف هدفا على طبق من فضة!!!

قطعان امل تخرق وقف اطلاق النار

● تتمة من «الصفحة الأولى» ●

الرأي العام حول حقيقة نواياها العدوانية ولكي تحظى بمساندة ايران.

ونقل راديو «مونت كارلو» عن صلاح خلف (ابو إياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» قوله امس ان الوضع القائم بعد وقف اطلاق النار في المخيمات الفلسطينية في لبنان هو بمثابة مؤامرة من جانب حركة «امل» تستهدف اجهاض اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب المقرر عقده، غدا، في تونس لبحث العدوان على المخيمات.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان القائد الليبي معمر القذافي بعث، امس، برسالة الى خالد القاهوم ابلغه فيها انه اذا لم تتوقف حرب المخيمات خلال ٤٨ ساعة فان ليبيا ستدعو لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في طرابلس. واشير فيها الى ان السلطات الليبية استدعت ابو طارق ممثل المنظمة لهذا الغرض.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اليوم (الاحد)، في بغداد، جلسة خاصة لبحث العدوان على المخيمات الفلسطينية في لبنان والوضع المتفجر في الاراضي العربية المحتلة.

وعلمت الاتحاد هاتفياً من براغ ان الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني اصدروا بياناً مشتركاً يوم ٤ الجاري حذروا فيه من المضاعفات التي يمكن ان تترتب على استمرار عدوان «امل» والجيش الفئوي اللبناني على المخيمات وتأثير ذلك على العلاقات بين اطراف التحالف الفلسطيني - السوري - اللبناني الوطني وعلى المصلحة القومية المشتركة في مجابهة الهجمة الامبريالية - الصهيونية. (اقرأ نص البيان كاملا على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

□ نتائج مباريات أمس □

* الدرجة الممتازة *
(الاسبوع ال - ١١)

هـ اللد - مـ يفنة (١:صفر)
مـ يافا - بـ نتانيا (١:٢)
هـ بئر السبع - بـ تل ابيب (٢:صفر)
هـ كفار سابا - شمشون تل أبيب (٢:٢)
هـ تل أبيب - بـ القدس (صفر:١)
مـ تل أبيب - مـ حيفا (١:٢)
مـ نتانيا - بني يهود تل ابيب (١:١)
هـ بيتح تكفا - مـ بيتح تكفا (١:صفر)

* الدرجة القطرية *
(الاسبوع ال - ١١)

مـ شعرايم - بـ نهريا (صفر:صفر)
هـ طبريا - هـ حولون (١:صفر)
هـ عكا - هـ الخضيرة (١:صفر)
هـ حيفا - هـ رمات غان (٣:صفر)
هـ القدس - هـ بيسان (١:٣)
مـ رمات عميدار - هـ يهود (٢:صفر)
هكواح رمات غان - هـ ديمونة (صفر:صفر)
بـ الرملة - هـ مرمورق (٢:صفر)

* الدرجة الاولى *
(الاسبوع ال - ١١)
□ شمال □

هـ كريات آتا - مـ العفولة (صفر:صفر)
هـ طيرة الكرمل - مـ أور عقيبا (صفر:صفر)
هـ الطيبة - مـ طمرة (١:صفر)
هـ الطيرة - هـ كريات شمونة (صفر:صفر)
بـ حيفا - هـ علياه كفار سابا (١:٢)
هـ شباب طمرة - هـ رعنانا (١:١)
مـ الخضيرة - مـ الاخاء الناصرة (٢:صفر)

□ جنوب □

هـ الرملة - بـ بئر السبع (٢:١)
هـ أزور هـ كريات ملاخي (١:صفر)
هـ رمات هشرون - هـ كريات أونو (صفر:١)
هـ بات يام - مـ كريات غان (١:١)
هـ أشكلون - هـ ريشون ليتسيون (٢:صفر)
هـ اوريهودا - هـ بيت شيمش (١:١)
هـ يروحام - مـ لزورس حولون (١:٢)

* الدرجة الثانية *
(الاسبوع الثامن)
□ شمال - أ □

هـ صفد - هـ نتسيرت عيليت (٣:٣)
مـ غفعات هركفوت - مـ عكا (صفر:١)
مـ ابناء شفاعمرو - بـ كريات شمونة (١:١)
معلوت - هـ سخنين (صفر:صفر)
حتصور - هـ مجد الكروم (٣:٢)
هـ شباب عكا - مـ كريات بياليك (٢:١)
هـ شباب الناصرة - هـ أفيكيم (١:٥)

□ شمال - ب □

هـ نحليئيل بيهـ تسور شالوم (١:١)
مـ كشافة حيفا - هـ أم الفحم (١:١)
هـ دالية الكرمل - هـ سولم (٤:صفر)
هـ تل حنان - هـ يكنعام (٢:٢)
بـ برديس حنة - هـ اكسال (١:١)
هـ مجدال هعيمق - مـ عسفيا (صفر:صفر)
هـ بيت اليعيزر - مـ غفعات اولغا (صفر:صفر)

□ جنوب - أ □

مـ غفعات شموئيل هـ هرتسليا (٣:١)
بـ راس العين - مـ هشيكا رمات غان (صفر:٢)
هـ إشباب يافا - بـ كفار يونا (٢:١)
هـ كفار شليم - مـ شيكون هزراح (١:١)
هـ كفر قاسم - بـ كفار سابا (١:٤)
هـ جلجولية - بـ برديس كاتس (٤:صفر)
مـ هرتسليا - مـ بات يام (١:صفر)

* من الدرجة الثالثة *

هـ كرميئيل - مـ بيت جن (١:٣)
الاهلي ام الفحم - هـ جسر الزرقاء (٨:صفر)
مـ سخنين - هـ كوكب ابو الهيجاء (١:صفر)
هـ الفريديس - مـ برديس حنة (١:٣)
مـ اللد - بـ عكرون (١:٣)
مـ ام الفحم - هـ عرعرة (٣:صفر)
هـ العبرة - أبناء اللقية (١:٥)
هـ ديبورية - هـ كفركنا (١:صفر)
بـ المغار - هـ شعب (١:٢)
هـ النهضة عيلبن - مـ جديدة (٦:صفر)
هـ كابول - هـ البعينة (٧:صفر)
هـ ديرحنا - هـ بسمة طبعون (٢:٦)
مـ كفركنا - هـ المكر (١:٣)
مـ كابول - هـ خلة الشريف طمرة (٢:صفر - اداري)
مـ المكر - شباب نحف (٢:٢)
هـ عين ماهل - هـ الرامة (١:٢)
مـ كفرقاسم - مـ عميدار نتانيا (لم تجر)
بـ الاتحاد شفاعمرو - هـ بير المكسور (٢:صفر)

في الدرجة الثانية... في الدرجة الثانية

واخيرا... جاء الفرج وفوز جميل لكفر قاسم

□ تقرير: عبد الحفيظ طه □

● ملعب كفرقاسم - ١٠٠٠ متفرج
● هـ كفرقاسم - بـ كفارسابا (١:٤)
● الحكم - يونائي امنون
● افضل لاعب - روبي صرصور

□ تركيب هـ كفرقاسم - انور طه (٦) وهندي طه (٦) وعادل طه (٦) ومحمود عبد طه (٦) وابراهيم اشعل (٦) وروبي صرصور (٧) وصالح عامر (٦) وعبد أنيس (٦) وسايمون داڤيد سون (٦) واودي فوكس (٦) ومحمد موسى (٧). واشترك ايضا عايد عامر (٦) وعمر طه (٦).

■ هزم فريق هبوعيل كفرقاسم، امس، بيتار كفارسابا شر هزيمة بعد ان ادى عرضاً كروياً رائعاً. عودة محمود طه ومحمود الهنداوي الى التركيب اعطت اللاعبين معنويات عالية لتحقيق الفوز.

سلسلة اهداف كفرقاسم بدأت في الدقيقة التاسعة : محمد موسى سجل الهدف الاول لصالح كفرقاسم برأسه بعد ان تلقى كرة متقنة من اودي فوكس.

الدقيقة (١٩) - خطأ في دفاع كفرقاسم سجل اثره لاعب الضيوف هدف التعادل (١:١).

هات وخذ بين لاعبي كفرقاسم وصلت، بعدها الكرة الى سايمون داڤيد سون الذي ارسلها الى اودي فوكس وهذا سدد بدوره كرة قوية عن بعد (١٩) مترا الى الشباك و(١:٢) لكفرقاسم.

واستمر الاداء الحسن. الدقيقة (٣٧) : صالح عطية عامر يرسل ضربة صاروخية عن بعد (٢٥) متراً فتستقر في مرمى كفارسابا معلنة (١:٣) لكفرقاسم وبذلك انتهى الشوط الاول.

في بداية الشوط الثاني اصيب لاعب كفرقاسم اودي فوكس بقدمه مما اضطره الى ترك الملعب ليدخل عايد عامر بدلاً منه. في هذا الشوط سنحت عدة فرص لهبوعيل كفرقاسم لتسجيل الاهداف لكنها لم تستغل كما يجب. وهذا يعود الى عدم التركيز وعدم الجدية لاحراز المزيد من الاهداف. في الدقيقة (٨٠) دخل عمر طه بدلاً من عبد انيس. عمر يندفع بالكرة من جهة اليمين في الدقيقة (٨٩) ويصل الى حارس مرمى الضيوف وينفرد به لكن عمر ارسل الكرة عرضية الى محمد موسى الذي اسكنها شباك مرمى كفارسابا منهيا بذلك سلسلة الاهداف وكذلك المباراة بفوز جميل لهبوعيل كفرقاسم بالنتيجة (١:٤).

هـ شباب الناصرة يواصل المنافسة على العرش

□ تقرير : عفيف وهداني □

● ناصر ابو احمد - متألق ومسجل هدفين لصالح شباب الناصرة ●

● هـ شباب الناصرة - هـ افيكيم (١:٥)
● ملعب نتسيرت عيليت - ٥٠٠ متفرج
● افضل لاعب - ناصر ابو احمد
● مستوى الاداء جيد
● اهداف الناصرة: ناصر ابو احمد (٤٥ و٦٣) ولؤي علي الصالح (٦٩) وعصام مرجية (٨٩) وصبحي بلال (٩٠).
التركيب يأتي هنا.

■ حقق فريق شباب الناصرة امس فوزا ساحقا على فريق القاع هـ افيكيم بنتيجة (١:٥)

بداية المباراة كانت ضعيفة من قبل النصراويين وفي ربع الساعة الاولى للمباراة سيطر الضيوف على اللعب وشكلوا خطرا على مرمى الناصرة. وفي الدقيقة العاشرة يصوّب لاعب الضيوف كرة قوية تمرّ من حامي المرمى ويتصدى لها ناصر ابو احمد مخرجا اياها من خط المرمى. وفي الدقيقة (٤٢) يرفع لاعب افيكيم كرة الى صندوق الجزاء يحوّلها لاعب الضيوف الى هدف. ولم تمض على فرحة الضيوف فترة طويلة. ففي الدقيقة (٤٥) يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١)م لصالح الناصرة. ويتصدى للكرة ناصر ابو احمد ويحرز هدف التعادل للناصرة. وينتهي الشوط بالتعادل (١:١).

وفي الشوط الثاني للمباراة قدم النصراويون عرضا كرويا رائعا. وفي الدقيقة (٥٣) يدخل صبحي بلال بدلا من عزمي نصير. وهذا التغيير كان حيويا. فمنذ الدقيقة (٥٣) حتى نهاية المباراة سيطر النصراويون سيطرة تامة على مجريات اللعب.

وفي الدقيقة (٦٢) يسجل ناصر ابو احمد هدف الناصرة الثاني بعد تمريرات عديدة بينه وبين حسام مرجية. وفي الدقيقة (٦٩) يستغل لؤي علي الصالح خطأ ارتكبه دفاع افيكيم فيسجل هدفا وتصبح النتيجة (١:٣) للناصرة.

وفي الدقيقة (٨٩) هجمة خطرة للناصرة، اللاعب الممتاز لؤي علي الصالح يلتقط الكرة من وسط الملعب ويرسلها قوية باتجاه صبحي بلال الذي حولها الى حسام مرجية وبسرعة البرق يسكنها الاخير شباك افيكيم معلنا (١:٤) للناصرة. ولم تمض سوى دقيقة واحدة ليعود المهاجم الخطر صبحي بلال الى تسجيل هدف رائع بضربة قوية بعد ان تلقى الكرة من حسام مرجية.

ولتنتهي المباراة بفوز الناصرة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد لافيكيم.

□ تركيب شباب الناصرة - جميل زعاترة (٦) وتيسير هواري (٦) وسهيل بلال (٦) وناصر ابو احمد (٧) ومازن عياد (٦) وحسام مرجية (٧) ورزق قنانبة (٦) وعدنان ابو احمد (٦) ولؤي علي الصالح (٦) وعزمي نصير (٥). واشترك صبحي بلال (٦) وحنا راشد (٥).

نتائج سبورتوتو

١.	١
٢.	١
٣.	١
٤.	×
٥.	٢
٦.	١
٧.	×
٨.	١
٩.	١
١٠.	١
١١.	١
١٢.	١
١٣.	١
١٤.	×

● اللاعب درويش عمشة ... تكهن (٨) نتائج صحيحة.

في كرميئيل :

جوقة عنصرية خبيثة باشتراك الحكم، ايضا

● بيت جن - لمراسلنا - لم يقتصد أعضاء ادارة وجمهور فريق هبوعيل كرميئيل في الشتائم العنصرية البذيئة والبغيضة التي أطلقوها في وجوه لاعبي وجمهور فريق مكابي بيت جن في المباراة التي جرت بين الفريقين امس على ملعب كرميئيل وانتهت بفوز فريق هبوعيل المحلي بالنتيجة (١:٣).

وأفاد مراسلنا ان أفراد الشرطة الذين جاءوا «لحراسة» المباراة انضموا الى جوقة التحريض العنصري على لاعبي وجمهور بيت جن. وهذا، فضلاً عن ان الحكم ادار المباراة بشكل مستهجن وبرز، بوضوح، توجهه العنصري المعادي للاعبي وجمهور بيت جن.

□■ لائحة الدرجة الاولى ■□

(بعد الاسبوع الـ ١١)
* المنطقة الشمالية *

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١. هـ رعنانا	٦	٤	١	٧:١٢	١٦
٢. مـ الخضيرة	٥	٤	٢	٦:١٣	١٤
٣. هـ كريات شمونة	٥	٤	٢	٦:١٠	١٤
٤. بـ حيفا	٤	٥	٢	٩:١٥	١٣
٥. مـ طمرة	٢	٨	١	٨:١٣	١٢
٦. هـ شباب طمرة	٣	٦	٢	١٠:١٢	١٢
٧. مـ الاخاء الناصرة	٢	٧	٢	٨:٩	١١
٨. هـ الطيرة	٣	٥	٣	١٢:١٢	١١
٩. هـ الطيبة	٤	٢	٥	١٨:١٢	١٠
١٠. هـ كريات آتا	٢	٥	٤	١٣:١٠	٩
١١. مـ العفولة	—	٩	٢	١٠:٧	٩
١٢. مـ اورعقيبا	١	٦	٤	١٢:٦	٨
١٣. هـ طيرة الكرمل	٢	٥	٤	١٧:١٣	٧
١٤. هـ علياه كفار سابا	١	٤	٦	١٨:١٠	٦

□□ لائحة الدرجة القطرية □□

(بعد الاسبوع الـ - ١١)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
١. هـ حيفا	٦	٤	١	٧:١٨	٢٢
٢. هـ الخضيرة.	٥	٤	٢	١٢:١٨	١٩
٣. هـ عكا	٥	٤	٢	١١:١٦	١٩
٤. مـ شعرايم	٥	٣	٣	٧:١٣	١٨
٥. هـ يهود	٥	٢	٤	١٤:١٦	١٧
٦. مـ رمات عميدار	٥	٢	٤	١١:١٠	١٧
٧. هـ حولون	٤	٤	٣	٧:١٠	١٦
٨. هـ طبريا	٥	١	٥	١١:١٠	١٦
٩. هـ القدس	٥	١	٥	١٣:١٤	١٦
١٠. هـ رمات غان	٤	٤	٣	٨:٦	١٦
١١. بـ . الرملة	٣	٦	٢	١٣:١١	١٥
١٢. هـ بيسان	٢	٦	٣	١٥:١٠	١٢
١٣. هكواح رمات غان	٣	٢	٦	١٥:٨	١١
١٤. هـ مرمورق	٣	١	٧	١٨:١١	١٠
١٥. بـ نهريا	١	٤	٦	٨:٣	٧
١٦. هـ ديمونة	١	٤	٦	١٢:٦	٧

■□ لائحة الدرجة الممتازة □■

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. بـ القدس	٧	٣	١	١١:٢٥	٢٤
٢. هـ بيت تكفا	٦	٢	٣	٦:١٦	٢٠
٣. بني يهودا تل ابيب	٤	٧	—	١٠:١٥	١٩
٤. شمشون تل ابيب	٤	٦	١	٦:١٢	١٨
٥. هـ كفار سابا	٥	٣	٣	١٢:١٦	١٨
٦. مـ حيفا	٥	٢	٤	٩:١١	١٧
٧. مـ تل ابيب	٤	٤	٣	٨:١٤	١٦
٨. مـ بيت تكفا	٤	٣	٤	٩:١١	١٥
٩. هـ بئر السبع	٣	٥	٣	٨:٧	١٤
١٠. بـ تل ابيب	٤	٢	٥	١٦:١٢	١٤
١١. هـ اللد	٣	٤	٤	٨:١١	١٣
١٢. مـ نتانيا	٣	٤	٤	١٤:٩	١٣
١٣. هـ تل ابيب	٢	٦	٣	١٠:٨	١٢
١٤. مـ يافا	٢	٣	٦	١٩:٩	٩
١٥. مـ يفنه	١	٥	٥	١٣:٦	٨
١٦. بـ نتانيا	١	١	٩	٢٦:٥	٥

لوائح الدرجة الثانية
(بعد الاسبوع الثامن)

□ شمال - أ □

القريق	نقاط	أهداف
١. مـ عكا	٣:١٣	١٥
٢. هـ شباب الناصرة	٧:١٥	١٤
٣. هـ صفد	٩:١٦	١١
٤. معلوت	٤:٨	١٠
٥. هـ مجد الكروم	٩:١٣	٩
-. حتصور	٩:١٣	٩
٧. هـ نتسيرت عيليت	١٢:١٤	٨
٨. هـ سخنين	١٠:١٢	٧
٩. مـ أبناء شفاعمرو	١١:٥	٧
١٠. مـ غفعات هركفوت*	٩:٩	٥
١١. هـ شباب عكا	١٤:١١	٥
١٢. مـ كريات بياليك	١٤:٥	٥
١٣. هـ أفيكيم	٢١:٧	٢
١٤. بـ كريات شمونة*	١٣:٤	٢

□ شمال - ب □

١. مـ عسفيا	٦:١٢	١٣
٢. هـ دالية الكرمل	٤:١٥	١٢
٣. هـ نحليئيل	٩:١٤	١١
٤. هـ مجدال هعيمق	٩:١٤	١٠
٥. مـ غفعات اولغا	٧:١١	١٠
٦. مـ تسور شالوم	٨:٨	٩
٧. هـ ام الفحم	٨:١٠	٨
٨. هـ تل حنان	١٢:١٣	٨
٩. هـ يكنعام	١١:١١	٨
١٠. بـ برديس حنة	٨:٥	٧
١١. هـ اكسال	١٢:٥	٦
١٢. هـ سولم	١٥:٩	٥
١٣. هـ بيت اليعيزر	١١:٣	٣
١٤. مـ كشافة حيفا	١٦:٤	١٢

□ جنوب - أ □

١. هـ جلولية	٣:١٢	١٢
٢. هـ كفار شليم	٣:٩	١١
٣. مـ هرتسليا	٦:١٠	١١
٤. بـ كفار يونا	٧:١٥	١٠
٥. هـ هرتسليا	٦:١٤	١٠
٦. هـ كفرقاسم	١١:١٤	٩
٧. هشيكا رمات	٩:٧	٩
٨. هـ إشباب يافا	٨:٩	٨
٩. مـ شيكون هزراح	٨:٦	٧
١٠. مـ غفعات شموئيل	١٥:١١	٧
١١. بـ كفار سابا	١١:٥	٦
١٢. بـ برديس كاتس	١٤:٦	٥
١٣. بـ راس العين	١٧:٩	٤
١٤. مـ بات يام	١٥:٦	٣

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٨ كانون الأول ١٩٨٦
الصفحة ٦

● جانب من الاعتصام الذي نفذه الطلاب العرب في التخنيون، أمس ●

● جانب من تظاهرة رفع الشعارات التي نظمت في الطيرة، يوم ٨٦/١٢/٦، احتجاجاً على جرائم المحتلين الاسرائيليين ضد الأخوة في المناطق المحتلة ●

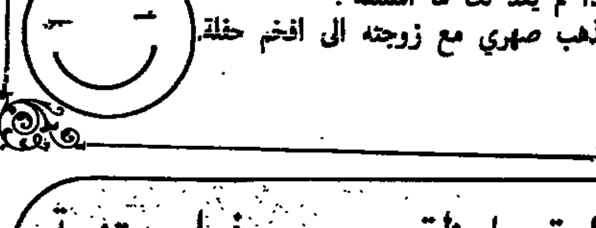
حكمة اليوم

اذا المرءُ لم يمدَحْه حسنُ فَعاله
فمادِحُه يَهذي وان كان مُفصَحاً

(عيون الاخبار لابن قتيبة)

طرفة اليوم

* اين ستحتفل بليلة رأس السنة ؟
- اذا اعاد لي صهري ما استلفه مني ساذهب مع زوجتي الى افخم حفلة.
* واذا لم يعد لك ما استلفه ؟
- سيذهب صهري مع زوجته الى افخم حفلة.



غرامة باهظة وسجن فعلي بتهمة «البناء غير المرخص»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في عكا، الاسبوع الماضي، على المواطن صالح قاسم ابو عسلة من بيت جن، وهو جندي مسرح، بغرامة مالية مقدارها الف شيكل جديد وبالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وذلك بتهمة «البناء غير المرخص»!

ولما ابرز المواطن المذكور اوراقا تثبت انه سيجري عملية جراحية في ٨٦/١٢/٧ تأجل تنفيذ السجن الفعلي الى ٨٦/١٢/٢٨، وهذا التأجيل مشروط بان يدفع المواطن كفالة مالية نقدية بمبلغ (٣٥٠٠) شيكل جديد.

وحين طلب المواطن المذكور تقسيط المبلغ رفض الحاكم ذلك بقوله: لا يعنيني الامر! وقد عبر المواطن عن سخطه بقوله. اهذا جزاء خدمة ثلاث سنوات؟! ●

اصابة عامل عربي آخر في مصنع «چال تعسيوت»

● يانوح - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اصيب العامل مفيد قطيمة من يانوح، يوم الخميس ٨٦/١٢/٤، اصابة بالغة في يده اليمنى، في اثناء عمله على الآلة في مصنع «چال تعسيوت» في منطقة «التيفن» الصناعية. وقد قطعت ثلاث اصابع من يد العامل المذكور واصيبت الاصبعان الاخريان بالشلل التام الامر الذي يعني تلف يده اليمنى كليا.

وجدير بالذكر ان حوادث كثيرة مماثلة، وبدرجة اصابات متنوعة، حدثت لكل عامل تقريبا عمل على الآلة نفسها. ويردد العمال السؤال: اين وزارة العمل واين المسؤولين عن قسم الرقابة ولماذا لا تعالج الشكاوى العديدة التي وجهت اليها بهذا الخصوص؟ واين الهستدروت ومجلس العمال في معلوت ترشيحا اللذين تتكرر الشكاوى امامهما من تكرار الاصابات التي تؤكد عدم اكتراث اصحاب المصنع الذين لا يهمهم غير ارباحهم.

هذا وعلم مراسلنا ان العديد من العمال ينوون التوجه الى وزارة العمل والى مجلس العمال مجددا لمعالجة هذا الامر الخطير.

اطلاق سراح ابن رهط المتهم بمقتل سائحة

● تل أبيب - أطلقت الشرطة، في نهاية الاسبوع الماضي، سراح الشاب محمد الغريناوي من قرية رهط بعد اعتقال دام اسبوعين بتهمة التورط في جريمة اغتصاب وقتل السائحة لوسي ايوس قبل اكثر من سنة.

وجاء اطلاق سراحه بعد ان فشلت كل محاولات الشرطة الصاق التهمة به لمجرد ان سيارته مشابهة لسيارة المشتبه به بارتكاب الجريمة!

وقد نظم مواطنو رهط في نهاية الاسبوع حفلة حاشدة احتفاءً بابنهم محمد الذي يصرّون على براءته التامة من الجريمة.

ويُذكر ان اعتقال الشاب محمد جاء في اعقاب بث البرنامج التلفزيوني حول جرائم قتل عدة فتيات وقعت في جنوبي البلاد.

مجلس الأمن يستأنف، اليوم،

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وقال اسحاق موديغه، رئيس المكتب التنسيقي لدول عدم الانحياز ومندوب زيمبابوي الدائم في الامم المتحدة، ان اعمال العنف هذه ينبغي ان تجري ادانتها لا باعتبارها جرائم قتل فحسب وانما كظاهرة من ظواهر سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة بما فيها مدينة القدس. وطالب بان يرغم مجلس الامن اسرائيل على التمسك ببنود واحكام اتفاقية جنيف حول حماية السكان المدنيين خلال فترة الاحتلال العسكري.

وتحدث في جلسة المجلس، مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة زهدي لبيب الطرزي عن مسلسل الارهاب والبطش والاضطهاد الذي تمارسه قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاونة الاخيرة ضد سكان المناطق العربية المحتلة.

واتهم الطرزي اسرائيل بالسعي الى تصفية السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفي الجنوب اللبناني.

اما مندوب اسرائيل بنيامين نتنياهو فادعى في كلمته امام المجلس بأن احداث بير زيت هي نتيجة عمليات استفزازية دبرتها منظمة التحرير الفلسطينية بدقة(!!) وزعم، فيما يتعلق بأحداث القدس، بأن سلطات الاحتلال فعلت كل ما في وسعها «لتهدئة» الموقف (!!).

اضراب في ثانوية راهط احتجاجا على فصل ٧ طلاب!

● راهط - لمراسلنا حسين العبرة - اعلن طلاب الصف الثاني عشر «أ» في مدرسة راهط الثانوية الاضراب يوم امس (١٢/٧) تضامنا مع رفاقهم الطلبة الذين ابعدوا عن مقاعد الدراسة.

وكان مدير المدرسة المذكورة فصل سبعة طلاب وهم يوسف التداري ومحمد ابو هاني وصالح العتايقة وابراهيم ابو شارب وسليمان ابو مديغم وعلي الزيادنة ويوسف الهزيل منذ يوم الخميس ١٢/٤، ويدعي المدير بانهم خرجوا من غرفة الدراسة في فرصة الدقائق الخمس!!

وفاة موشيه برعام

● تل أبيب - شيِّع في القدس، أمس، جثمان موشيه برعام الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ال ٧٦ عاماً.

وكان موشيه برعام احد الشخصيات البارزة في «حركة العمل» وحزب «مباي». وأشغل منصب وزير العمل في حكومة رابين في الفترة بين ١٩٧٤ و ١٩٧٧. وكان عضواً في الكنيست في الفترة بين ١٩٥٩ و ١٩٧٧ (١٨ عاما).



المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

معطيات مروعة عن نهج «الشين بيت» الاجرامي:

مساعد شمير: عندما يغرق عربي في بحر غزة فهذا لا يعني اننا لم نغرقه بأيدينا!!

● وعندما تسمعون عن فلسطيني فجّر نفسه وهو يعد عبوة ناسفة فهذا لا يعني، طبعا، اننا لم نفجره نحن انفسنا!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «حدشوت»، امس، بعضا من المعطيات التي اوردتها الصحفية الاسرائيلية ميخال ميرون في مقال ينشر في العدد القادم من مجلة «بنتهاوز» الامريكية الشهرية بشأن فضيحة «الشين - بيت».

ومن الاشياء، التي كشفت ميرون النقاب عنها، ان رجل «الشين بيت» القضائي المعروف بلقب «ج» يدعى يوسف غينوسار وانه عمل كل ما في وسعه لتضليل «لجنة زوريع»، التي شكلت للتحقيق في عملية قتل الاسيرين الفلسطينيين بعد عملية الباص (٣٠٠) والتي كان «ج» عضوا فيها.

واكدت الصحفية ان «ج» المذكور حاول، بمختلف السبل، تبرئة رجال «الشين بيت» من التهمة، كما اكدت انه ما زال يمارس نشاطه كموظف كبير في جهاز المخابرات!

ولكن هذا النهج ليس وقفا على «ج» وحده - كما تشير المقالة التي اوردت تصريحا لاحد مساعدي رئيس الحكومة يتسحاق شمير جاء فيه: «يعتقد شمير ان كل ارهابي وقع في الاسر يستحق الموت. واذا لم تكن للقضية مضاعفات، فان شمير يكون مسرورا عندما يرى الارهابيين امواتا!

واعترف المساعد بان اعمال «الشين بيت» لا تجري دائما وفق القانون، فقال «عندما تقرأون عن عربي غرق على شاطىء غزة فهذا لا يعني اننا لم نغرقه بايدينا.. وان سمعتم عن فلسطيني فجر نفسه عندما كان يعد عبوة ناسفة فهذا لا يعني طبعا اننا لم نفجره نحن انفسنا»!!

واضاف مساعد شمير «ان امورا كهذه وقعت ايضا في زمن حكومة بيرس وزمن حكومة رابين»!

واوردت المقالة بعضا من الاثباتات للقضية - المثبتة اساسا - بان الفدائيين الفلسطينيين في عملية «الباص - ٣٠٠» قد قبض عليهما حيين وقتلا بدم بارد.

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تضع اللمسات الاخيرة استعدادا للمؤتمر الـ ١٣

● حيفا - لمراسل خاص عقدت، مساء الجمعة (١٢/٥)، في حيفا الدورة ال - ٢٠ للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بمشاركة الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب. ترأس الاجتماع الرفيق دوورون فلتر، عضو سكرتارية مركز الحركة وقدم الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام ل ا.ش.ش.ا، تقريراً تنظيمياً عن التحضيرات النهائية والاستعدادات للمؤتمر ال - ١٣ للحركة الذي سيفتتح يوم الخميس ١٢/١١ في سينما شبيط في حيفا ويستمر يومي ١٢ و ١٢/١٣ في الناصرة.

وبعد نقاش مُثمر شارك فيه اعضاء اللجنة المركزية لخص النقاش الرفيقان محمد نفاع وبنيامين غونين. واتخذت القرارات التالية:

● الموافقة على البيان والتلخيص ودعوة مناطق وفروع ورفاق الحركة الى التجند لانجاح المؤتمر ال - ١٣ وجعله نقطة انطلاق جديدة في المعركة من أجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة والدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة. ● استنكار الجرائم والمجازر الدموية التي قام بها الاحتلال الاسرائيلي وعصابات الفاشست ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، في القدس وفي بير زيت والتي كان ضحيتها استشهاد ثلاثة من الطلاب وعشرات الجرحى. ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، اذ يستنكر تصعيد الممارسات الارهابية الدموية التي يقوم بها الاحتلال وعصابات الفاشست، يطالب بوقف هذه الممارسات والانسحاب من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل وبقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف ● كما يرى في تصعيد جرائم الاحتلال جزءاً عضوياً من التآمر الامبريالي وتقسيم الوظائف المعادي لحقوق الشعب الفلسطيني بين الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والنظام الاردني والذي يستهدف ضرب القوى الوطنية و م.ت.ف وإيجاد بديل خنوع ل م.ت.ف ومؤيد للتسوية الامبريالية التصفوية.

● ان ا.ش.ش.ا اذ يستنكر ويدين مؤامرات التسوية الامبريالية وثمارها الدموية، يعلن عن تضامنه مع الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني ويدعو مناطق وفروع ورفاق الحركة اليهود والعرب الى حملة استنكار للجرائم والمجازر التي ينتهجها الاحتلال الاسرائيلي وعصابات الفاشست في المناطق المحتلة بحق الشعب العربي الفلسطيني. ● يعلن ا.ش.ش.ا عن استنكاره للحرب العدوانية القذرة التي تشنها عصابات «أمل» ضد الشعب العربي الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية في لبنان ويطالب بوقف هذه الحرب وبتعزيز التحالف المصيري المعادي للامبريالية واعوانها والوحدة الكفاحية داخل م.ت.ف وبين م.ت.ف والقوى الوطنية اللبنانية ومع سوريا.

جامعات البلاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والمجازر التي ترتكبها ضد سكان المناطق المحتلة. وطالبوا باقامة لجنة تحقيق في هذه المجازر وبأن تقول ادارة الجامعة كلمتها في الموضوع. وقد تجمع خارج الحرم الجامعي العشرات من مواطني المدينة معلنين تضامنهم مع المتظاهرين والشعارات التي رفعت.

واحرق المتظاهرون شعاراً كتب عليه : «الفاشية والعنصرية والإحتلال».

واعتصم المتظاهرون جلوساً في الحرم الجامعي مطالبين باطلاق سراح زملائهم الثلاثة. وحتى كتابة هذه السطور كان اعتصام الطلاب لا يزال مستمراً.

● اعتصام جلوس في التخنيون ●

● حيفا - لمراسل خاص - ونفذ الطلاب العرب في معهد التخنيون في حيفا، امس، إضراب جلوس ورفع شعارات احتجاجا على المجازر التي نفذتها يد الاحتلال ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وقتلها واصابتها طلاب جامعة بير زيت.

بدأ اضراب الجلوس بالوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء من الاخوة الفلسطينيين. ثم القى رئيس لجنة الطلاب العرب سليم زاروبي كلمة ندد فيها بجرائم الاحتلال محملاً الحكومة المسؤولية عن نتائج ممارسات الاحتلال وجرائمه. واستنكر مستهجناً ما جاء على لسان قائد المنطقة الوسطى من ان الجنود تصرفوا حسب التعليمات عندما اطلقوا النار على طلبة بير زيت فقتلوا طالبين واصابوا اكثر من عشرين ! واكد على ضرورة الاحتجاج على موبقات الاحتلال وجرائمه في اطار النضال العام من اجل السلام العادل والثابت في المنطقة. ودعا الطلاب اليهود للانضمام الى زملائهم العرب ومشاركتهم نشاطاتهم الاحتجاجية.

وحاول بعض الطلاب الفاشيين الذي يشغلون بغالبيتهم مناصب في منظمة الطلاب العامة العنصرية ان يستفزوا المعتصمين مستهدفين افشال النشاط الاحتجاجي. الا ان انضباط الطلاب العرب احبط مساعيهم.

اما نائب رئيس «التخنيون» فاختار ان يهدد الطلاب العرب المتظاهرين بأنه سيحرمهم من حقهم في اقامة حفلة شرقية في الحرم الجامعي كانت ادارة التخنيون سمحت لهم باجرائها وذلك انتقاماً منها على نشاطهم الاحتجاجي.

● وتظاهرة طلاب في حيفا ●

● حيفا - لمراسلنا - واستجاب مئات الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين، الى دعوة لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» الطلابية وتظاهروا، امس، في الحرم الجامعي حاملين الاعلام السوداء والشعارات المنددة بجريمة سلطات الاحتلال ضد طلبة بير زيت وبممارسات الإحتلال ضد الاهل في المناطق المحتلة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بكنس الاحتلال وباقامة لجنة تحقيق في جريمة مقتل الطالبين في بير زيت وهتفوا منددين بالاحتلال ومن اجل «اقامة دولتين لشعبين» والعمل المشترك اليهودي - العربي في مواجهة سياسة السلطات والاوساط الفاشية.

وتحدث في المتظاهرين ممثلو لجنة الطلاب العرب ومنظمة «كامبوس» مؤكدين على أن سياسة القبضة الحديدية ضد طلاب الجامعات في المناطق المحتلة قد تعتمد، ايضاً، ضد طلاب الجامعات في اسرائيل وضد الحريات الاكاديمية فيها. ودعوا الى الوحدة الطلابية اليهودية - العربية والى التضامن مع طلاب جامعة بير زيت والالتزام بقرار لجان الطلاب العرب وفروع «كامبوس» في الجامعات تعطيل الدراسة في الجامعات ابتداء من الساعة الثانية عشرة (امس).

ثم دخل الطلاب الى احدى ردهات الجامعة حيث اعتصموا جلوساً احتجاجاً على جريمة مقتل الطالبين في جامعة بير زيت.

● وتظاهرة في جامعة تل ابيب ●

● تل أبيب - لمراسلنا - وشارك العشرات من الطلاب العرب وزملائهم اليهود الدمقراطيين، امس، في تظاهرة احتجاج في جامعة تل ابيب.

ورفع المتظاهرون شعارات منددة بجريمة الاحتلال وممارساته القمعية الدموية. وهتفوا بروح الشعارات مطالبين باقامة لجنة تحقيق رسمية في المجزرة ضد طلبة بير زيت.

ويذكر ان رجال شرطة تل ابيب وخيالتها اعتدوا امس الاول (السبت) بوحشية على مظاهرة دعت اليها حركة «كامبوس» الطلابية، واسفر الاعتداء عن اصابة عدد كبير من المتظاهرين كما اعتقل اكثر من عشرين منهم.

استمرار موجة الاحتجاج على جرائم المحتلين الاسرائيليين في القرى العربية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - واصلت جماهيرنا العربية، أمس، التعبير بواسطة هيئاتها التمثيلية والشعبية عن استنكارها لجرائم المحتلين الاسرائيليين بحق الاخوة في المناطق المحتلة.

● اجتماع استنكاري في كوكب ابو الهيجاء ●

● لمراسلنا - عُقد هنا، أمس، بمبادرة فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اجتماع حاشد لاستنكار جرائم المحتلين الاسرائيليين ولاعلان التضامن مع الاخوة في المناطق المحتلة. وقد تحدث في الاجتماع غسان حبيب واحمد حاج.

واتخذ المجتمعون مجموعة من القرارات وعلى رأسها استنكار جرائم الاحتلال والمطالبة باقامة لجنة تحقيق فيها واستنكار مواصلة الاعتداءات ضد اهالي القدس العربية واعتداءات حركة «امل» على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

● جبهة كفرقرع تستنكر ●

● كفرقرع - لمراسلنا - عبرت سكرتارية «جبهة» كفرقرع في إجتماعها الذي عقد يوم الجمعة ١٢/٥، عن سخطها واستنكارها الشديدين للجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد طلاب جامعة بير زيت ومواطني مخيم بلاطة العزل وراح ضحيتها ثلاثة شهداء، وعشرات الجرحى. وطالبت باقامة لجنة تحقيق شعبية ومعاقبة المسؤولين.

وعبرت سكرتارية «جبهة» كفرقرع عن تضامنها مع طلاب جامعة بير زيت وتحيي صمود شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة في وجه سياسة القمع والتنكيل التي تمارسها قوات الاحتلال.

وكانت سكرتارية «الجبهة» اقرت في الاجتماع ذاته برنامج عمل جديد للانخراط في معارك جماهيرنا العربية واهمها التحضير للمؤتمر القطري للجنة الدفاع عن الاراضي العربية.

● الرامة تحتج وتستنكر ●

● الرامة - مكتب «الاتحاد» في عكا - قام اعضاء الحزب الشيوعي في قرية الرامة بشكل جماعي بتوزيع منشور لجنة المنطقة في عكا الذي يستنكر جرائم الاحتلال.

وقد شجب الجريمة النكراء أيضاً المئات من اهالي الرامة الذين حضروا عرض مسرحية «المتشائل» يومي الجمعة والسبت، الماضيين حيث تحدث باسل غطاس نائب رئيس المجلس المحلي في الرامة والاستاذ خليل خوري سكرتير شباب الجبهة في القرية. واستنكرا باسم مئات الحضور جريمة القتل التي اقترفتها قوات الاحتلال في جامعة بير زيت ومخيم بلاطة. وطالب الحضور حكومة اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

● باقة الغربية ●

● لمراسلنا - وأعلنت جبهة باقة الغربية عن استنكارها الشديد لجريمة سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق طلبة بير زيت وأهالي مخيم بلاطة التي راح ضحيتها طالبان وفتى وعشرات الجرحى.

وجاء في المنشور ان جرائم الاحتلال هذه ما هي الا استمرار للبوغرومات ضد اهالي القدس العربية. واكد ضرورة التضامن مع الاخوة ابناء شعبنا في المناطق المحتلة في مواجهتهم الاحتلال وممارساته الدموية.

الجبهة ترفض وتستنكر تصريحات الوزير ارنس

نصر على حقنا في المساواة الكاملة ونرفض اشتراطها بالخدمة العسكرية

* «الجماهير العربية ترفض الخدمة العسكرية ما دام الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني قائما» *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - عقد مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جلسته الدورية، يوم الخميس الماضي، في حيفا. وقد استمع الاجتماع الى تقرير سياسي من سكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين، وتلخيصاً أولياً للمؤتمر الثاني للجبهة الذي عقد في ١٩٨٦/١١/١٥ في الناصرة. وبعد نقاش شامل شارك فيه اعضاء المكتب قرر المكتب ما يلي :

● استنكار جريمة الاحتلال ضد طلبة جامعة بير زيت وأهالي مخيم بلاطة التي راح ضحيتها طالبان وفتى وعشرات الجرحى.

● التنديد بصفقة الاسلحة الامريكية - الاسرائيلية لايران واستنكار دعم اسرائيل عسكريا للعصابات المضادة للثورة والتقدم في مناطق مختلفة من العالم.

● استنكار الهجمة العنصرية ضد اهل القدس العربية المحتلة والمطالبة بالغاء طرد الكاتب اكرم هنية.

● استنكار تصريحات الوزير موشيه آرنس الذي يشترط منح المساواة الكاملة للأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل بالخدمة العسكرية واعتبار هذا ذريعة لمواصلة التمييز اذ ان الجماهير العربية ترفض الخدمة العسكرية ما دام الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني قائماً. كذلك استنكار تعيين مستشار للشؤون العربية استمراراً لمنطق الوصاية العنصرية.

● دعم قرارات لجنة رؤساء السلطات المحلية دعماً كاملاً من اجل المساواة الكاملة للسلطات المحلية العربية والجماهير العربية كافة.

● تؤكد الجبهة تأييدها للجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وتدعو الجماهير العربية الى الالتفاف حول اللجنة والتجند الكامل لانجاح المؤتمر القطري للدفاع عن الأراضي الذي سيعقد يوم السبت ١٩٨٦/١٢/٢٠.

هذا وقرر مكتب الجبهة عقد الاجتماع الأول لادارة الجبهة يوم الخميس ١٩٨٧/١/١٥ في عكا.

تفاقم ظاهرة تعاطي المخدرات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتفاقم، من يوم الى يوم، ظاهرة تعاطي المخدرات الخطرة والاتجار بها، فقد ذكر راديو «صوت اسرائيل»، يوم أمس (١٢/٧)، إستناداً الى معطيات قيادة الشرطة العامة ان عدد متعاطي المخدرات الخطرة إزداد بنسبة ١٠٪ خلال الأشهر الـ ١١ الماضية وان زيادة مماثلة طرأت على عدد المشتغلين بتجارة المخدرات.

قرار حكومي يؤدي الى تآكل مخصصات الشيخوخة بـ ١٨٪

● تل أبيب - قررت الحكومة عدم تعديل مخصصات الشيخوخة وجعلها بقيمة ١٥٪ من متوسط الأجر العام. وهذا القرار سيؤدي الى تآكل هذه المخصصات بـ ١٨٪.

ويأتي قرار الحكومة هذا في إطار سياستها القاضية بامتصاص كل ما يمكن امتصاصه من الجمهور. وهي تعتقد ان قراراً كهذا سيدر على خزينتها ما قيمته ٨ ملايين شيكل.

ويذكر ان قانوناً مؤقتاً، ينص على إلزام الحكومة بدفع مخصصات شيخوخة بقيمة ١٥٪ من متوسط الأجر العام، لم يعد ساري المفعول منذ شهر أيلول وانه ما من قانون الآن يُلزم الحكومة بتعديل هذه المخصصات.

اضرابات ومظاهرات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

■ رابين يهدد

ومن جهة ثانية نقل راديو «صوت اسرائيل» عن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، قوله في جلسة الحكومة أمس ان قوات الاحتلال تصرفت في جامعة بير زيت ومخيم بلاطة (حيث استشهد ثلاثة شبان فلسطينيين يومي الخميس والجمعة الماضيين) وفي سائر المناطق المحتلة كما يجب ووفقاً للاوامر والتعليمات».

وهدد رابين، الذي استعرض الاحداث بمشاركة قائد المنطقة الوسطى للجيش الجنرال اهود براك امام الحكومة بان قوات الاحتلال ستتصرف كما تصرفت في المستقبل أيضاً.

وفي اجتماع الحكومة نفسه دعا الوزير يوسف شبيرا الى تشديد الاجراءات الاحتلالية ضد ابناء المناطق المحتلة، موضحاً ان ما يقترفه الجيش ليس كافياً. ودعا شبيرا الى اغلاق جامعات الضفة والقطاع المحتلين ليس ليومين وانما لشهر والى اغلاق مداخل المخيمات بالاسمنت المقوى، اذا القيت منها الحجارة.